الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون – تيارت

كلية الآداب واللغات

قسم اللّغة والأدب العربي

فرع :دراسات لغوية

تخصص: تعليمية اللّغات

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللّغة والأدب العربي

الموسومة بـ:

نشاط الإدماج اللغوي بين التلقي والطرائق النشطة

إعداد الطالبتين:

- بلعبيد رابحة
- بن سوالة رقية

إشراف :

- أ.د. حدوارة عمر

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
حميدة مداني	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
أ.د.حدوارة عمر	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
بلقاسم عيسى	أستاذ التعليم العالي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية

2022-2023م/1443-1444هـ

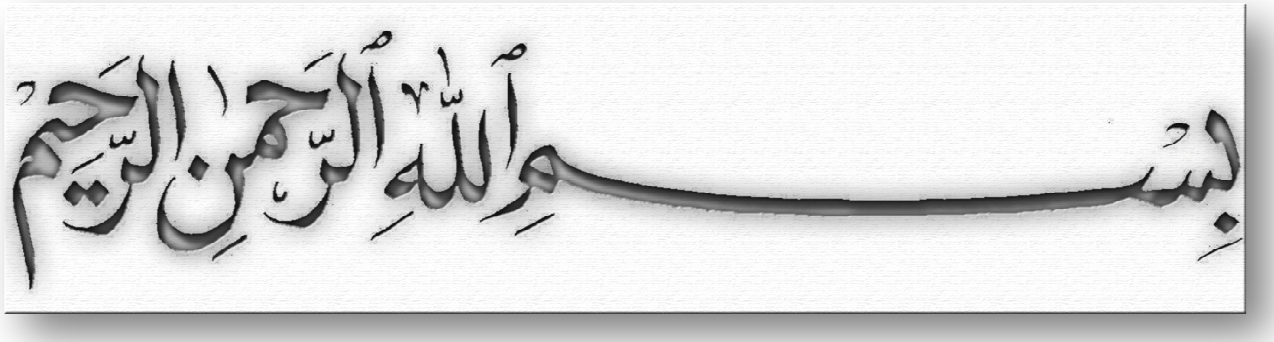
بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

نحمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا،ملأ السموات والأرض على ما أكرمنا به من إتمام هذه الدراسة التي نرجو أن تنال رضاه. ثم نتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من :

السيد عميد كلية الآداب واللغات بجامعة ابن خلدون – تيارت- .

رئيس قسم اللغة والأدب العربي وكل أساتذة

قسم اللغة والأدب العربي، فجزاهم الله خيرا على ما قدموه لنا طيلة مسارنا الدراسي. كما لا ننسى الثناء لكل عمال كلية الأداب واللغات.

كما نتقدم بخالص الشكر إلى أستاذنا المشرف حدوارة عمر الذي أكرمنا بتواضعه وحسن تعامله، وتوجيهاته العلمية، فله منا كل الشكر والتقدير والاحترام.

والشكر أيضا موصول إلى الأساتذة الكرام لجنة المناقشة التي تفضلت بالقراءة والتصويب على مذكرتنا فجزاهم الله عنا كل الخير.

إهداء

إلى من ضحت بشبابها وجدت بنفسها وتعبت ووقفت وتحدت بتربيتنا تربية
تفتخر بها أمام الملأ
غلى الصديقة والرفيقة
إلى من علمتني كيف أنجح وكييف أكون
أمي الحبيبة
سامحيني إذا لم أكفيك حقك
إلى روح أبي الطاهرة الذي لم تلمحه عيني رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه
إليكما أهدي جهدي العلمي المتواضع ولكما مني فائق الحب والاحترام والتقدير

راخة

إهداء

الحمد لله الذي أنار لي طريقي وكان لي خير عون

إلى أغلى ما أملك في هذه الدنيا إلى من كان سبا لوجودي على هذه الأرض إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها، إلى التي أنحني لها بكل إجلال وتقدير إلى التي أرجو قد نلت رضاها أمي الغالية خيرة أطال الله في عمرها .

وإلى من أدين له بحياتي ، إلى من ساندني ، إلى من أكن له مشاعر التقدير والاحترام "أبي الغالي " أطال الله في عمره

رقية

مقدمة

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أما بعد

تعتبر العملية التعليمية من العمليات المهمة في إنشاء جيل واع متمرس متعلم ، فهي ترتكز على تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة بطريقة مثيرة وها الأمر يتطلب من المعلمين القائمين على عملية التعليم أن يقوموا بتعليم الطلبة وفق استراتيجيات تدريب حديثة تثير اهتمام وتفكير لدى الطلاب من حيث كان في السابق معلم وملقن ناقل للمعرفة بطريقة تقليدية هاهنا دور المتعلم على الحفظ والتكرار فكان لابد إنتاج أسس تدريس حديثة تغير من هذه الأدوار لتضفي على التعليم على صناعة الأجيال بطريقة أكثر إنتاجا وإبداعا.

يعود المتعلم إلى أنشطة الإدماج بعد أن يكتب الموارد بعد عمليات التوليف والتركيب والدعم والمراجعة ، من مواجهة الوضعيات الصعبة أي نشاط إدماج هو نشاط ديداكتيكي يتوخى استدراج التلميذ لتحريك المكتسبات التي كانت موضوع التعلّمات المنفصلة.

يعتمد على الطرائق النشطة من حيث أنها فعالة في جوهرها فهي ترتكز إلى تنمية القدرة على التعلم من حيث أنها فلسفة تربوية تهدف إلى تفعيل دور المتعلم وجعله محوريا في العملية التعليمة وتسعى لا انتقال المتعلم من حالة المتلقي السلبي إلى إيجابية والمتعلم وفعاليته في المواقع التعليمة وتستلزم تنمية قدرات المتعلم التفكيرية ليستطيع حل مشاكله بنفسه

ومن هذا المنطلق ارتأينا أن يكون بحثنا متواضعا ضمن مذكرتنا التي تطرقت إلى نشاط إدماج اللغوي بين التلقي والطرائق النشطة وعلى هذا أساس استوجب عليا طرح إشكالية عامة مفادها:

ماهي العملية التعليمة وعناصرها؟،كيفية تبني طرائق التقليدية وطرائق حديثة في التدريس؟، وماهية طرائق النشطة؟، وماهي المبادئ التي تبنى عليها وما أثرها وماهية الوضعية المستهدفة؟، كيف يمكن استخدامها هل كانت ناجحة مع الطلاب؟

فقد جاءت دراسة المنهجة في خطة بدايتها إلى: مقدمة ومدخل وثلاثة فصول فصلان نظريان وفصل تطبيقي وخاتمة.

الفصل الأول يتمثل في جانب نظري تعريف التعليمية والتعليم وعناصر عملية التعليمية وطرائق التقليدية وطرائق الحديثة .

والفصل الثاني يتمثل في تعريف طريقة وتعلم النشط والمبادئ التي تبنى عليه وأثرها إيجابية وسلبية.

أما الفصل الثالث الذي هو فصل تطبيقي يتضمن دراسة تقنيات بناء الوحدات التعلّمية وكيفية الاستفادة من الوضعيات المستهدفة.

واعتمدنا في بحثنا على مجموعة من المراجع أهمها على وجه الخصوص أحمد حساني دراسات في اللسانيات التطبيقية ، إيمان عباس تعليم التعاوني، بشير أبرير في تعلمية الخطاب لا علمي، محمد عبد السلام إستراتجيات التعلم النشط

ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا نقص المصادر الورقية وصعوبة الحصول على المصادر المعلوماتية وأحيانا عدم العثور عليها، وصعوبة الاتصال بالزميلة مما صعب علينا عملية التنسيق في العمل

وأخيرا الشكر كل الشكر لله عز وجل إذ وفقنا برحمته لإتمام هذه المذكرة التي نتمنى أن نكون وفقنا ولو بالقليل في انجازها

ولا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر والعرفان إلى أستاذنا الفاضل حدوارة عمر الذي شرفنا بتأطيره ونصائحه الموجهة فجزاه الله خيرا.

من إعداد الطالبتين:

بلعبيد رابحة

بن سوالة رقية

حرر يوم:2023/06/19

جامعة ابن خلدون تيارت .

مدخل

مفاهيم حول التعليمية

تحتل التعليمية بصفة عامة وتعليمية اللغة بصفة خاصة مكانة كبيرة في الدول المتقدمة، أي أنها أصبحت مركز استقطاب بلا منازع في الفكر اللساني المعاصر من حيث أنها الميدان المتوخى لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية، باستثمار النتائج المثقفة في مجال البحث اللساني النظري في طرائق تعليم لغات الناطقين بها ولغير الناطقين.[1]

وفي الربع الأخير من القرن العشرين أخذ مصطلح، تعليمية المواد، يبرز بقوة في مقابل بعض التراجع في إستخدام مصطلح التربية العامة، قبل هذه المرحلة كان يتم التركيز في إعداد المعلمين مثلا، على تمكن المعلم من المادة التي يعلمها ومن معرفته بمحتوى منهج هذه المادة، وكان تعليم المادة يستند إلى الموهبة الشخصية، الفن في قيادة الصف وإرادته، تامينا للنظام والانضباط[2] ، ولقد ترافق بروز مصطلح تعليمية مع مجموعة تحولات على رأسها إنتقال المحور في التربية والتعليم من المعلم إلى المتعلم الذي أصبح محور العملية التعليمية، وقد تحولت النظرة إلى المعارف التي تدور عليها العملية التعليمية، ففي الماضي كانت هذه المعارف بضاعة يمتلكها المعلم، ويجتهد في زوالها بفن ووضوح إلى التلميذ الذي كان عليه أن يعيد إنتاجها مثبتا انه تلقنها وتسلمها، وأنه قادر على إعادة تحريرها بدوره.[3]

بعود بروسو في سنة1989 ليقول بأن: التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية وعقلية أو وجدانية أو نفس حركي على التعليم والتعلم فيقال: الوسائل التعليمية غير أن مفهومها قد تطور وتغير في العصر الحديث، فلم يعد بدل على النظم الفنية بل أصبح علما من علوم التربية له قواعده وأسسه فنجد في لغة العربية مجموعة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي واحد ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة، وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية وحتى في لغة المصطلح المحلي، ومن أشهر المصطلحات التي عرف بها هذا العلم كما يوضحه المخطط التالي:[4]

---

[1] ينظر: زوليخة علال أستاذة متعاقدة بجامعة برج بوعريريج، مجلة الآداب واللغات، العدد04، جوان2016، التعليمة المفهوم والنشأة والتطور، ، ص132-133.

[2] ينظر: أحمد جبالي، دراسات في لسانيات تطبيقية نقل تعليمية اللغات- ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، 2000، ص133

[3] ينظر:أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، الجزء الأول، ط01، دار النهضة العربية، بيروت، 2006، ص17..-

[4] - ينظر: بشير اطرير تعلمية النصوص، عالم الكتب الحديث ، ط1، جزائر 2008،ص08

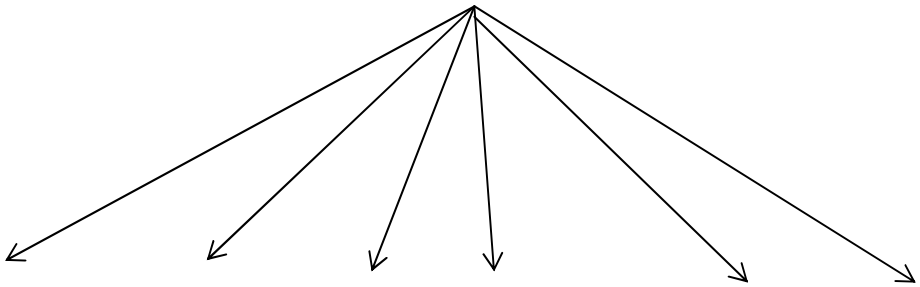

تعليمية تعليمات علم التدريس علم التعليم التدريسية الديداكتيك

وكل هذه المصطلحات تتعارف من حيث الإستعمال، غير المصطلح الطاغي في الاستعمال هو علم التدريس في الآونة الأخيرة يشع استعمال كلمة تعليمية والبعض يفضل الترجمة الحرفية للمصطلح أي ديداكتيك تجنبا لأي سبب وغموض.

ويذهب محمد الدريج إلى أن مقصود الديداكتيك بأنه دراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولإشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي او الوجداني أو الحسي أو الحركي[1].

تعد العملية التعليمية من علوم التربية التي تشهد حركية وتطورا مستمرا على مستوى التراكم النظري الإبستموجي وعلى المستوى المعرفي، كما تعد الحلقة الرئيسة في سيرورة المنظومة التربوية لأي بلد تبذل الجهود وتكثف الأبحاث حولها للرفع من مستوى التعليم وجودته في ظل الانفجار المعرفي الكبير الذي نشهده في وقتنا الحاضر، وما يتطلبه من مناهج تعليمية وكفاءات بشرية لمسايرته والإستفادة منه[2].

وعليه فنتوقف في بحثنا على مجموعة تعاريف الخاصة في العملية التعليمية ومرتكزاتها التي تبني عليها.

[1]-ينظر: بشير ابرير تعلمية النصوص ، ص09

[2]-ينظر: مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة أم البواقي، مجلد 08، العدد01 ، مارس 2021.

تعريف تعليمية:

لغة:

إن كلمة التعليمية في اللغة العربية هي مصدر لكلمة تعليم المشتقة من علم أي وضع علامة على الشيء لتدل عليه وتنوه به" علم وفقه وعلم الأمر وتعلمه وأتقنه [1]

إصطلاحا:

لقد عرف الباحثون في مجال التربية والديداكتيك التعليمية عدة تعريفات ذكر بعضها فيما يلي" الدراسة العلمية لنظام وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم فقد تحقق هدفها". (المروني.1993.ص95)

الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ في المؤسسة التعليمية(الدريج 2011.ص11)

تعريف التعلم

مفهوم التعلم يتصل بعمليات إكتساب السلوكيات والخبرات والتغيرات التي تطرأ عليها. فنتائج عملية التعلم تظهر في جميع أنماط السلوك والنشاط الإنساني. الفكرية والحركية والاجتماعية والانفعالية واللغوية، بحيث تتراكم الخبرات والمعارف الإنسانية وتنتقل من جيل إلى لآخر عبر عمليات التنشئة الاجتماعية والتفاعل مع العالم المادي.

هو تغيير في السلوك ناتج عن استشارة ديلفورد.

هو عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إتباع الدوافع والتحقيق الأهداف والذي يتخذ في الغالب صورة في حل المشكلات.

التعلم:

العملية الحيوية الديناميكية التي تتجلى في جميع التغيرات الثابتة نسبيا في الأنماط السلوكية والعمليات المعرفية التي تحدث لدى الأفراد نتيجة لتفاعلهم مع البيئة المادية والاجتماعية.

التعليم:

[1]-إبن منظور، لسان العرب، 1997.ص46

فقد تعددت تعريفات مصطلح التعليم فيعرف بأنه الشروط المادية والنفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعلمية في الموقف التعليمي واكتساب الخبرة والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحتاج إليها هذا المتعلم وتناسبه على وجود متعلم في موقف تعليمي و لديه الاستعداد العقلي والنفسي لاكتساب خبرات ومعارف ومهارات أو اتجاهات وقيم تناسب مع قدراته واستعداداته من خلال وجوده في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليميا ومعلما ووسائل تعليمية ليحقق الأهداف التربوية المنشودة.

وهو العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف والمعلومات لذا نجد أن عملية التعلم تحتوي على العناصر التالية:

- نشاط أو عملية يمكن ملاحظتها ومتابعتها.
- تفاعل فعلي لفظي بين شخصين أو أكثر.
- لها هدف محدد يتركز في إحداث تعلم أو تغيير في سلوك المتعلم.

التدريس:

لغة:

كلمة التدريس وردت بمعنى (مهنة) التعليم أو التدريس، أو مذهب أو تعاليم وكذلك تعني إرشاد الإنسان بالتعليمات أو المعلومات المتنوعة في المعاهد التعليمية بواسطة المعلم، وكذلك وردت بمعنى ما يتعلم تعلمه من المبادئ، أما كلمة **teob**: "تعني درسن لقن"، ويقال "درس، علم" . ولقد وردت هذه الكلمة ببعض مشتقاتها في القرآن الكريم سن مرات، وذلك في قوله سبحانه وتعالى: "وليقولو درسن" (الأنعام-105)، وقيل درسن أي قرأت الكتب على أمل الكتاب ويقول درسن الكتاب إذ أكثر قراءته، وفي قوله سبحانه وتعالى:" ودرسوا ما فيه"[1].

إصطلاحا:

عملية يتم فيها نقل المعلومات من المعلم إلى التلميذ الذي يعمل جاهدا إلى توصيل أحداث التعلم من خلال أساليب مختلفة والتغذية الراجعة، كما أن التدريس يعد مجال معرفي منظم، حيث يؤدي إلى زيادة فعالية العملية التعليمية، واستغلال جمع حواس التلاميذ بدل من استخدام حاسة

[1]- الأعراف-169

واحدة أو اثنين فقط، وقد أثبتت التجارب العلمية انه كلما اشتركت حواس أكثر في عملية التعلم كلما كان الناتج من المعرفة والخبرة أكبر وأسرع.[1]

أنشطة الإدماج:

يلتجئ المتعلم إلى أنشطة الإدماج بعد اكتساب الموارد وبعد عمليات التوليف والتركيب والدعم والمراجعة من أجل مواجهة وضعية أو مجموعة من الوضعيات الصعبة، بغية تثبيت كفاية ما تمهيدا وتطبيقا، وبتعبير أخر يستدمج المتعلم كل موارده المكتسبة لتوظيفها لحل وضعية أي نشاط الإدماج هو نشاط ديداكتيكي يتوخى استدراج التلميذ لتحريك المكتسبات التي كانت موضوع تعلمات منفعلة، فهي إذا لحظات تعلمية تقوم على إعطاء معنى لتلك المكتسبات.

وتلجأ إلى أنشطة الإدماج في أية لحظة من التعلم، ولاسيما في نهاية بعض التعلمات التي تشكل كلادلا أي عندما ترسخ الكفاية أو تنسيق الهدف النهائي للإدماج.[2]

مفهوم المنهج الدراسي:

هو منظومة فرعية من منظومة التعليم تتضمن مجموعة عناصر مرتبطة تبادلية ومتكاملة وظيفيا، تسير وفق خطة عامة شاملة يتم عن طريقها تزويد الطلاب بمجموعة من الغرض التعليمية التعلمية التي من شأنها تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم الذي هو الهدف الرسمي والغاية الدعم المنظومة التعليمية.

فالمنهج الدراسي ليس هو الخطة الدراسية لذا تشير الخطة الدراسية إلى التوظيف الشامل للمقرر الدراسي الذي يدرسه للطلاب من حيث تحديد القائم على تدريسه وساعاته المكتبية، الفئة الطلابية المستهدفة، مجموعة الأهداف التعليمية التي يسعى إلى تحقيقها من خلاله الموضوعات التي يتناولها وتوزيعها على مدة الدراسة، أهم المتطلبات التعليمية اللازمة له فنيات التقويم التي تستهدف قياس مدى التقدم الذي يحرزه هؤلاء الطلاب، وكذلك المراجع التي تفيد في دراسة هذا المقرر.[3]

---

[1] ينظر: إستراتيجيات التدريس الفعال، دكتور عثمان مصطفى، الطبعة الأولى، الناشر- دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ص28-29.

[2] ينظر: جميل حمداوي، نمو تقويم تربوي جديد (التقويم الإدماجي)، الطبعة الاولى، 2015، ص31.

[3] ينظر: إتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، الطبعة الأولى، 2011-1438، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص19.

التعلم النشط:

له عدة تعريفات فنستخلص منها هذا التعريف لدي.

يعرفه شارون ومارتا:" هو عملية الإحتواء الديناميكي للمتعلم في الموقف التعليمي ، والتي تتطلب فيه الحركة والأداء والمشاركة الفعالة تحت توجيه وإشراف المعلم".

لذلك التعلم الذي يشارك فيه المتعلم مشاركة فعالة في عملية التعلم من خلال قيامه بالقراءة والبحث والإطلاع ومشاركته في الأنشطة الصفية واللّاصفية، ويكون فيه المعلم موجها ومرشدا لعملية التعلم (اللقاني 2003)

ويمكن تلخيص مفهوم التعلم النشط بالآتي:

- أن الطالب هو محور العملية التعليمية.
- المشاركة الفاعلة للطالب من خلال إدراك المفاهيم والأفكار المقدمة له من خلال العملية التدريسية.
- الدور الأساسي للبيئة الصفية في عملية التعلم النشط؟.
- لتبادل الخبرات دور أساسي ومهم في عملية التعليم وتعميق أثر التعلم في الغرفة الصفية وخارجها.
- يقتصر دور المعلم في التعلم النشط على التوجيه والإرشاد. [1]

[1] ينظر:إستراتيجيات التعلم النشط وأنشطة وتطبيقات عملية د.سهى ، أحمد أبو الحاج، د- حسن خليل المصالحة، الطبعة الأولى، الناشر- مراكز ..ز لتعليم التفكير عضو إتحاد الناشرين الأردنيين عضو إتحاد الناشرين العرب، ص18.

الفصل الأول

العملية التعليمية

المبحث الأول: تعريف التعليم

المبحث الثاني: طرائق تقليدية وطرائق حديثة

المبحث الأول: تعريف التعليم

تعريف التعليم:

يحدد عبد الوهاب عوض كويران مدخل إلى طرائق التدريس2001:37 مفهوم التعليم على انه: تأثير في شخص أخر، وجعله ذا علم بالشيء- يتعلم الشيء- فالقادر ينقل المعرفة والأخرون يستقبلونها، فهو يقوم بعمل أو نشاط والأخرون يقلدون ويرددون من بعده.

كما يتم التمييز بين التعليم بمعناه الواسع، كل تأثير واعي على شخص أخر لإكسابه خبرة ما ن إوز إحداث تغيير في سلوكه أما المعنى الضيق فيقصد به ما يحدثه في الدرس، البحث عن أهداف تعليمية مناسبة وتحديد ما ينسجم معها من محتوى تعليمي وتطبيق طرائق أو إستراتيجيات تعليمية مناسبة وفاعلة[1].

أما أشتا يندروف(**steiondrof**1985:39) فقد تحدث عن أربعة مضامين وذلك على النحو التالي:[2]

1- مفهوم شامل ويقصد به أي تأثير أو نشاط أو فعل تلقائي وغير مقصود، تكون من نتيجة زيادة في معارف شخص ما، فالحياة تعلم، يتعلم الإنسان من القضاء والقدر...إلخ.

2- مفهوم أقل شمولا للتعليم يختلف عن سابقه في كونه بصورة او بأخرى نشاطا مقصودات، لكن لا يتخذ طابع التعليم المدرسي، وتكون الذات فيه هي الحاملة لوظيفة التعليم، فالديانات أنزلت على الأنبياء والرسل كتعاليم، والأنبياء والرسل- صلوات الله عليهم، يتلقون تعاليم الخالق- عز وجل- لخلقه، لذلك فهم يعلمون.

3- مفهوم ضيق للتعليم يقصد به كل نشاط مخطط ومنظم وهادف ومنهجي للتأثير في حدوث التعليم، كما هو الحال بالنسبة لنقل المعارف وتطوير القدرات والمهارات والقناعات والمواقف في التعليم النظامي من الروضة وحتى الجامعة.

1-هيلين كيلر1991، ص212

2 وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2013، 93-94.

4- مفهوم آخر للتعليم ويعتبر أضيق مفاهيمه، ذلك النوع من التعلم المعتمد على العرض الشفوي(اللفظي) للحقائق أن يعتمد على اللغة كوسيلة للتعليم (الشرح وتطوير الأفكار والتوضيح والتفسير والتعليل...إلخ)، كما هو الحال في المحاضرة.[1]

-والتي غالبا ما يتميز بها التعليم الأكاديمي، وهو ما لا يلقي ترحيبا واسعا في الوسط التربوي من الناحية النظرية على الأقل.

وإنطلاقا من هذه التعاريف نلاحظ أن التعليم، يتبلور مفهومه حول النقاط التالية:

أن التعليم هو أساس المعرفة والعلم.

- التعليم يلعب دور فعال في تهيئة البيئة المساعدة على إكتشاف وتوجيه نشاط منظم وهادف.
- إعتبار اللغة هي وسيلة للتعليم.
- التعليم هو العملية الأساس التي نريد الحديث عنها، حيث أن عمليات التعليم تشهد:
- السرعة.
- التبويب.
- التخزين.
- الإحصاء.
- الإسترجاع.[2]

مفهوم التعليم:

لتحديد مفهوم التعليم نورد مجموعة من التعريفات يعكس كل واحد منها فلسفة تربوية معينة وهي:

أ- التعليم عملية نقل المعارف والمعلومات من المعلم إلى المتعلم في موقف يكون فيه للمدرس الدور الأكثر تأثيرا في حين يقتصر دور التلميذ على الإصغاء والحفظ والتسميع، وتخدم الطرائق الإلقائية مثل: المحاضرة والشرح والوصف والتفسير هذا المفهوم للتعليم.

[1] وليد احمد جابر، المرجع السابق، ص94.

[2] صالح بلعيد، دروس في السانيات التطبيقية، طباعة ونشر وتوزيع، جزائر، ص108.

ب- التعليم هو عملية تسهيل تفاعل المتعلم مع بيئته بهدف تحقيق النمو المعرفي من خلال ما يقوم به من بحث وتركيب وقياس وإكتشاف، ويدخل ضمن هذا التعريف ما يسمى بمعالجة المعلومات وهي عملية تتطلب دورا نشطا إيجابيا من قبل المتعلم الذي يحول ما يكتسبه من المعلومات إلى مفاهيم ومدركات تدخل ضمن نطاق التنظيم المعرفي القائم وذلك من خلال عمليات التمثيل والمواءمة والإستدماج، ودور المعلم في ظل هذا التعريف هو تهيئة البيئة التي تساعد الطفل على الإكتشاف وتوجيه نشاطه العقلي يحقق الهدف الأساسي المتمثل في نمو الذكاء.

ج- التعليم عملية غرضها الأساسي مساعدة الطفل على تحقيق ذاته ونمو شخصيته وتلبية حاجياته النفسية ومطالب نموه ويكون دور المتعلم إيجابيا وفعالا، في حين يقوم المعلم بدور الموجه والمرشد والمساعد على النمو بما يوفره من مناخ نفسي يساعد على الإنطلاق والتعبير عن الذات ومواجهة مواقف الإحباط وتحمل المسؤولية والشعور بالنجاح وتكوين مفهوم ذات إيجابي.[1]

يتضح لنا من التعريفات السابقة أن التعريف الاول أقرب ما يكون إلى المفهوم التقليدي لعملية التعليم، في حين أن التعريف الثاني ركز على الجوانب العقلية ويدور التعريف الثالث حول حاجات ومطالب النمو.

ويستنتج من هذا أن التعليم هو نقل المعرفة من المعلم إلى المتعلم المتمثلة في تحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلم في جميع جوانب التعلم.

مفهوم العملية التعليمية:

مفهوم التعليمية:

نشير إلى أننا نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد، ولعل ذلك راجع إلى تعدد مناهل الترجمة، وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية، وحتى في لغة المصطلح الأصلية، فإذا ترجم إلى لغة أخرى نقل الترادف إليها، من ذلك:" تعدد المصطلحات المشتقاة من الإنجليزية في شقيها البريطاني والأمريكي والشواهد على هذه الظاهرة كثيرة في العربي، سواء أتعلق الأمر بالإنجليزية أم بالفرنسية، بإعتبارها اللغتين اللتين يأخذ منهما الفكر العربي

[1] المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم التربية العامة، ص15-16.

المعاصر على تنوع خطاباته والمعارف المتعلقة بها، ومنها مصطلح **didactique**"يقابله في العربية عدة ألفاظ:[1]

Didactique

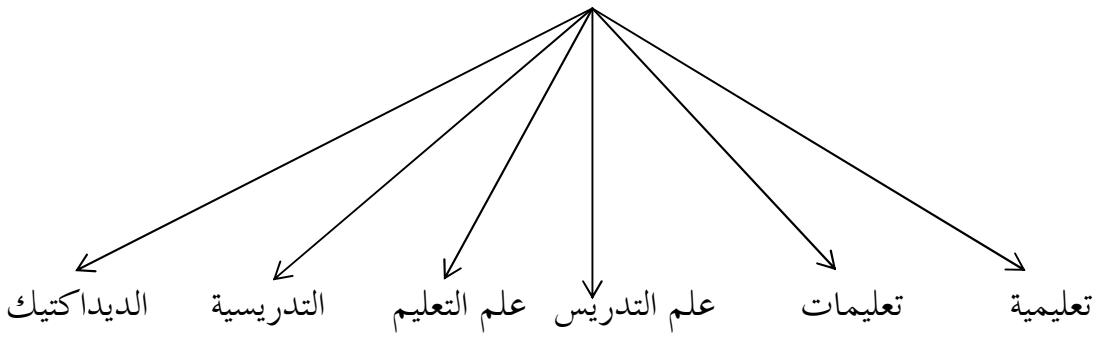

تتفاوت هذه المصطلحات من حيث الإستعمال، ففي الوقت الذي اختار بعض الباحثين استعمال مصطلح" ديداكتيك"، تجنبنا لأي لبس في مفهوم المصطلح نجد بحثين آخرين يستعملون علم التدريس وعلم التعليم وباححثين قلائل آخرين يستعملون مصطلح "تعليمات" مثل: لسانيات رياضيات...إلخ، وأما مصطلح التدريسية فهو استعمال عراقي، و لم يشع استعماله.

غير ان المصطلح الذي شاع في الاستعمال أكثر من غيره، هو مصطلح تعليمية، ولذلك إخترته مقابلا ل "**didactique**" بالرغم من الإغراء الذي يمارسه كل من مصطلح علم التدريس وعلم التعليم.[2]

تعني التعليمية الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الحسي الحركي. كما يتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد.

إنه تخصص يستفيد من عدة حقول معرفية مثل: اللسانيات وعلم النفس وعلم الإجتماع، والتربية....، ويختار منها ما يناسبه ليؤسس عليها بناء تخصص جديد في ميدان التدريس، وقد ميز فولكي"**P-Foulquie**" بين نوعين من التعليمة:

[1] ينظر:بشير أبرير، في تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، جامعة عنابة- الجزائر، العدد08، جوان2001، ص69-70.

[2] المرجع نفسه، ص 70.

1- **التعليمة العامة:** ويقابلها التربية العامة التي تهتم بمختلف أشكال التدريس: محاضرات، دروس أشغال تطبيقية.

2- التعليمة الخاصة: ويقابلها التربية الخاصة التي تتعلق بمختلف المواد مثل: القراءة والكتابة والحساب ويتفرع حسب معظم الدارسين المتخصصين إلى إتجاهين رئيسين هما:[1]

أ)- التعليمة كنظرية لمحتويات التدريس.

ب)- التعليمة كنظرية لطرائق التدريس.

نستنتج أن التعليمة علم حديث النشأة يرتكز إهتمامه بالدرجة الأولى على المادة العلمية كأصل في تنظيم حالات التعلم بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة والمرجوة.

العملية التعليمية:

إن العملية التعليمية تستدعي تهيئة المواقف ومشاريع العمل،ـ كما تستدعي العمل على تزويد الطالب بالمهارات العملية والمهنية والعمل على خلق الشخصية المفكرة للتعبير عن نفسها وهذا ما ينتظره منا الألفية القادمة، فيجب ان تحقق المنظومة التربوية ما تواجه به إستراتيجيات الإدراك البعدية وخزن المعلومات، وهذا لن يكون إلا بالتحول الذي أرسلت روسيا بنجاح وأمرهم يجب ان تحدثه على مستوى فاعلية المنظومة التربوية، وهذا مافعلته الدول المتقدمة مثل أمريكا، فعندما أرسلت روسيا بنجاح قمرها الصناعي في أوائل الستينات جمع رئيس الولايات المتحدة هيئة التعليم العليا وأمرهم بإستحداث النمط الجديد في المنظومة التربوية والذي يتماشى والتغيير العصري.[2]

ولا مندوحة اليوم من الإقرار بأن السياسة التربوية في بلادنا تحتاج إلى مراجعة وإصلاح لتفادي الخلل والنقائص، وإلى نظرة أبعدهما هو معمول به اليوم، وهذا ما يصبو إلى تحقيقه المحيط الإجتماعي والإقتصادي والثقافي فبات من الضروري صوغ مهام وأهداف وغايات جديدة للمرحلة القادمة التي تشهد مجالات المعرفة فيها توسعا مدهشا ، ولن الجدية فيها إلا بالإهتمام بطرائق تقديم الدروس التي يجب ان يعمل بها بطريقة نفعية، ولا مانع من الإستهداء بالطرائق القديمة التي بنيت بعضا من النجاح في الميدان.

[1] بشير أبرير، المرجع السابق، ص71.

[2] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار الطباعة والنشر، الجزائر، ص21-22.

مفهوم العملية التعليمة:

التعليمة علم من علوم التربية له قواعده ونظرياته، تدرس تبادل التأثير أو التفاعل الذي يمكن أن ينشأ في وضع تعليم وتعلم بين العناصر الثلاثة الآتية في آن واحد، جانب محدد من المعرفة والمدرس (المعلم) الذي يمنح هذه المعرفة والمتعلم الذي يتلقاها.[1]

عناصر العملية التعليمية:

تبني العملية التعليمية على عناصر أساسية يقوم عليها الفعل التربوي الذي يتم بتدخل وتفاعل عناصر أساسية وتلك العناصر هي عناصر العملية التعليمية او المتعلم ثم المعلم ثم المعرفة (المنهاج أو المادة التعلمية).

1)- المتعلم:

يعتبر الركن الأساسي في العملية التعليمية وهو سبب وجودها، لذلك تولى الدراسات أهمية بالغة لمعرفة والإحاطة بقدرات المتعلم ووسطه ومشروعه الشخصي لذلك وجب الإهتمام والإستفادة من سيكولوجيا النمو وعلم النفس الإجتماعي وغيرها من العلوم التي تزودنا بكل ما يهم المتعلم فهو جوهر العملية التعليمية ومحورها، وإنطلاقا منه تحدد باقي العناصر بصورة علمية، ولتفعيل وإنجاح العملية على المعلم أن يهتم بجميع الجوانب في شخصية المتعلم.

1-1- السمات المختلفة بين المتعلمين:

أ)- الإختلاف في القدرات الفطرية: الطفل الضعيف لا يمكن أن نرفع من مستواه التعليمي إلى المستوى العادي ولو إستعملنا احدث الطرق والوسائل التربوية.

ب)- الإختلاف في النفسيات والأمزجة: قد يكون الطفل ذكيا لكن لا يستطيع أن يجني ثمار هذه الموهبة إلا إذا كان يمتاز ببعض الصفات النفسية كالمثابرة في العمل والرغبة فيه.

ج)- الإختلاف في الظروف العائلية: لأن الظروف العائلية والإجتماعية تعكس آثارها القوية على سلوك المتعلم ومواقفه إتجاه التعليم.[2]

[1] ينظر:مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد08، العدد01، مارس2021، ص690.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص691.

السمات المشتركة بين المتعلمين:

- العفوية: فكر غير مقيد.
- حب الإستطلاع.
- الدهشة والتعجب عند رؤية أي شيء.
- كثرة الأسئلة.

إن المتعلم عنده مخزون يجب أن يعبأ بمجموعة من المعارف، فعندما تستشار عن طريق التعزيز يعمل على إسترجاع ذلك المخزون، ولفكرة التعزيز والتدعيم تأتي من المحيط، لان الإنسان غير مزود بالقدرة اللغوية ومن هنا تعتبر الإنسان مجرد حيوان تحركه الغرائز، حيث لا تهتم بدراسة البينات المجردة التي يمتلكها الفرد، ولا تعتمد فاعلية التنظيم الداخلي في فهم الملفوظات.[1]

وتمكن معرفة قابلية المتعلم الذاتية في إكتساب المهارات والعادات اللغوية الخاصة بلغة معينة، وتعزيز ألية المشاركة لدى المتعلم وتحسين بالتحصيل والإكتساب، بالإضافة إلى تذليل الصعوبات التي تعوق سبيل بإستعمال الوسائل السمعية والبصرية.[2]

2)-المعلم:

عنصر مهم في العملية التعليمية التعلمية لذلك يستوجب أن يتصف بمواصفات وسمات تتلاءم والمهنة المسندة من خلال القدرة على التخطيط والتنفيذ والتقويم والقابلية للتكوين الذاتي وتحسين مستواه، فهو موجه للمتعلمين ومصدر المعرفة ويتميز المعلم الناجح بالتعقل في الحكم، المراقبة الذاتية (ضبط النفس)، الحماس –الجاذبية- التكيف والمرونة، بعد النظر كما يمكن الإشارة إلى أن للمعلم ثلاثة أدوار أساسية يمكن ذكرها فيما يلي: ناقل المعرفة، نموذج للأداء، مدير للفصل وعندما يختل النموذج فلا نسأل عن وضع المتعلمين.

الخصائص الجوهرية للمعلم:

1- الصفات الجسمية النفسية: أن يكون عموما سالما من الأمراض- وسليم الحواس، وسليم النطق، ويتمتع بالقدرة على تحمل التعب ومن هنا فإن سلامة جسمه تجعل منه منضبطا وهادئا.

[1] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار الطباعة والنشر، الجزائر، ص25.

[2] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية- بن عكنون، الجزائر، ص42.

2- الخصائص المعرفية: التمكن من مادة التدريس، الإلمام بطرق التدريس- الإلمام بطبيعة المتعلم.

3- الخصائص الخلقية: حبه للأطفال وشعوره ببراءتهم- الصبر- البشاشة- الانضباط والمثابرة في العمل- الشعور بالرسالة التربوية- الإلمام بقيم المجتمع ومعتقداته، الإلتزام بنقلها وترسيخها في نفوس المتعلمين.[1]

يحتل المعلم دورا بارزا في العملية التعليمية التعلمية حيث يخطط للعملية التعليمية ويتابعها وينفذها ويقيمها، لكنه لا يهتم بما يجري في ذاكرة المتعلم من عمليات عقلية لأنها داخلية ولا يمكن ملاحظتها أو قياسها مباشرة، وكل ما يقع الإهتمام عليه هو إستجابة المتعلم للميراث.[2]

" تحديد المعلم الإطار العملي للسانيات التطبيقية من خلال التأهيل العلمي والبيداغوجي، ومهارته في التحكم في آلية الخطاب التعليمي، إضافة إلى إمكانية ترقية خبرة المعلم البيداغوجية في مجال تقويم المهارات وتعزيزها".[3]

- يلعب المعلم أدوارا عدة متداخلة ومتشابكة فيما بينها، ولكن العديد من نشاطات المعلم التدريسية يمكن أن تقع ضمن ثلاث وظائف تصف ماذا يمكنك بوصفك مدرسا- عمله لتحدث التعلم المرغوب فيه وتغير من سلوك التلاميذ وتعزيز تقدمهم وتطورهم وتلك الوظائف هي:

1)- خبير (متخصص) التعليم:

إن دور المدرس المهم والبارز يتمثل في كونه متخصصا أو خبيرا تعليميا، أي هو الشخص الذي يخطط التعلم ويرشده ويقومه، وهذا الدور يعتبر دورا جوهريا له، كما يجب عليك كخبير أو متخصص تعليمي- أن تضع قرارا مسبقا تحدد فيه ماذا تعلم؟ وما الموارد التعليمية المستخدمة واللازمة لعملية التدريس؟ وما طريقة التدريس التي تناسب المحتوى المختار وكيف يمكنك تقويم مدخلات التعلم؟[4]

---

[1] مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد08، العدد01، مارس2021، ص692.

[2] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار الطباعة والنشر، الجزائر، 25.

[3] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية- بن ، عكنون، الجزائر، ص41-42.

[4] كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2003،ص79.

- هذه القرارات تعتمد على عدد من الحقائق، تشمل تحديد الأهداف ومعرفتك عن الموضوع وعن نظريات التعلم الدافعية وقدرات وحاجات تلاميذ ومعرفة لشخصية وسماتك الخاصة وحاجاتك وأهدافك التدريسية بشكل مجمل، فالتلميذ ينتظر منك ملكيك لكل الإجابات.

2)- القائد (الإداري)- القيم:

الوظيفة الثانية والمهمة للمدرس هي إنشاء بيئة التعلم وإدارتها، ومشتملات هذا الدور تتمثل في القرارات التي تعيق تنفيذ السيطرة في حجرة الدراسة، مثل وضع القوانين والإجراءات لمناشط التعلم.

- وتقع على عائق المدرس مسؤولية تنظيم حجرة الدراسة، من مقاعد وإعلانات ولوحة بيانات ولوحة إقتراحات وكتب إضافية وخارجية وتشجيع الإطلاع، بل ربما يضطر المعلم ان يبني الأثاث ويهيئه في حجرة الدراسة، في النهاية تلتمس من المدرسين أن يساعدوا في تحقيق تلك الغاية العظيمة عن طريق الإختبارات المستمرة والمتابعة وكتابة الملحوظات وتوفير وقت لما يعترض التلاميذ من مشكلات.

3)- المرشد (الناصح):

ينبغي ان يكون المدرس حساسا للسلوك الإنساني ويجب ان يعد للمسؤولية التشيدية وبناء العقول، وخاصة عندما تفترض المشكلات السلوكية طريق تعلم التلاميذ ونموهم، فينبغي على المدرس أن يدرك أن يتعامل مع بشر من تلاميذه وآباء وموجهين وزملاء، لذا ينبغي أن يملك مهارات تكوين علاقات إنسانية طبية ومهيأة للعمل مع تلك المجموعات في كافة الظروف، وهذا يتطلب منه فهما حقيقيا عن نفسه ودوافعه وأماله ورغباته من ناحية، وفهما للأخرين من ناحية أخرى.[1]

وفي ضوء الإعداد المعلم تربويا فإنه من المفترض أن يكون قادرا على القيتم بعدد من السلوكيات ومنها:

1-القدرة على التعبير والتوضيح والإستمتاع.

2- القدرة على التعرف على الكلمات والتلميحات التي تدل على فهم التلميذ او عدم فهمه.

[1] كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2003، ص80.

3- القدرة على طرح الأسئلة وإتاحة الوقت للتفكير وإحتمال تأجيل الإستجابات.

4- القدرة على إقامة علاقات الألفة والود، وإشاعة جوا المرح دون توتر أو القلق.

5- القدرة على إدارة المناقشات وإعطاء المبررات القوية.

6- القدرة على التحكم في سلوكه ومشاعره وحيويته.

7- القدرة على إدراك الفروق بين التلاميذ، وتقدير سلوكهم.

8- القدرة على تشخيص صعوبات التعلم وعلاجها.

9- القدرة على إستخدام الوسائل السمعية والبصرية بصورة فعالة.

10- القدرة على البحث والإطلاع المستمر.

فإذا كان المعلم متمكنا من جميع السلوكيات السابقة،، فإنه يستطيع القيام بمسؤولية التربوية على أكمل وجه، سواء فيما يتصل بالمادة الدراسية، أو بالتلميذ أو بيئة التعلم، وعليه أن يتبع نهج العالم،، ونظرة للفيلسوف، ومشاعر الفنان/ وأخلاق الرسول.

3)- المعرفة:

هي المادة التعلمية المقررة في ظل المنهاج التربوي المختار التطبيق ينبغي للغرفة طان تتميز بالتدرج في مفاهيمها وتتفرع إلى أنواع هه:

- تنظيرية (تجريدية) وهناك من صنفها على أساس الموضوع فهي طبيعية أو إنسانية أو إجتماعية، وهناك من صنفها على أساس مراحل التطور التاريخي الذي مرت به معرفة الإنسان فهي حسية ثم تأملية (روحية) ثم علمية تطبيقية.[1]

- المنهاج التعليمي عندها هو الكتاب المدرسي التقليدي، وكتب مبرمجة وأما الوسائل فهي الوسائل التقليدية من سبورة وطباشير وملصقات وخرائط....[2]

- تمثل المادة الدراسية الرسالة التي ترسل للمتعلم من خلال تفاعله مع المعلم وفي أثناء مشاركته الفعالة مع جميع مكونات المنهج بمفهومه الشامل وتعتبر المادة الدراسية ركنا أساسيا في عملية

[1] مجلة العلوم الإنسانية ام البواقي، العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية الراهن والمستقبل، المجلد 08، العدد 01، مارس 2021، ص692.

[2] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار الطباعة والنشر الجزائر، ص26.

التدريس، ولا يستطيع احد أم يقلل من قيمتها أو أهميتها، فبدون معلومات لا يمكن أن نتصور أن هناك معرفة حقه.

- بعض الملحوظات التي تتصل بالمادة الراسية وتسهم في تحديد دور المادة الدراسية في عملية التدريس.

1)- المادة الدراسية مثل عينة مختارة لمجال معرفي معين، وحيث إن لكل فرع من فروع المعرفة كبيعته الخاصة التي تميزه عن غيره من فروع المعرفة، سواء من حيث ميادين وأهداف البحث والدراسة فيه.

والمسلمات التي ترتكز عليها طرق البحث فيهن وأساليبه ة=والتركيب الذاتي لهذا الفرع، فنحن نرى انه من الأهمية أن تعكس المادة الدراسية وتدريسها طبيعة هذا الفرع، والإخراج متعلم هذه المادة الدراسية بصورة مشوشة.[1]

2- ضرورة مراعاة التوازن بين قيمة المعلومات كهدف في ذاتها، والقيمة النفعية أو الوظيفية لهذه المعلومات، وذلك باختيار المعلومات التي ترتبط باحتياجات المتعلم وخصائصه بالدرجة التي تساعد على فهم نفسه وما يحيط به من أشياء وعلاقات ومظاهر في بيئته.

3-ضرورة التأكيد على أساسيات المعرفة التي تحدد الهيكل البنائي لها بالدرجة التي تسهم في تنمية القدرات والمهارات العقلية للمتعلم وإكسابه الإتجاهات والميول والقيم المناسبة لها.[2]

-ونستنتج من هذا أن العملية التعليمية أعطت البعد الكافي والوافي في عملية التعليم والتعلم، بين العناصر الأساسية وهي المتعلم والمعلم والمعرفة (المادة الدراسية) التي يقوم عليها الفصل التربوي عن طريق التداخل والتفاعل بين هذه العناصر للتواصل والفهم والإفهام والتحليل وإتاحة فرص العمل في تبين شخصية المعلم والمتعلم في المادة المدروسة، حيث تتمثل العلاقة بين المعلم والتلميذ علاقة حميمية حيث يهتم المعلم بالتلميذ ويشعر به في تقديم الإستجابة والتفاعل، ومعرفة كل الأوضاع والظروف المناسبة التي تساعد على الاستقرار في نقل المعرفة للإستيعاب والفهم.

[1] كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2003، ص84.

[2] المرجع نفسه ، ص84-85.

المبحث الثاني: طرائق تقليدية وطرائق حديثة

الطريقة في التدريس:

هي الإجراءات التي يتبعها التدريسي لمساعدة طلبته على تحقيق الأهداف وقد تكون الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيط لمشروع أو إثارة لمشكلة تدعو الطلبة إلى التساؤل أو محاولة الإكتشاف أو فرض أو غير ذلك في الإجراءات.[1]

طرق التدريس حديثا:

1/ العصف الذهني (brainstoming) : يعتمد على الطالب والذي بدوره يحفز الطالب على التفكير والإبداع، يتضح العصف الذهني بطرح سؤال مفتوح على الطلاب وعليهم إيجاد إجابات محددة ومنطقية من خلال كتابة جميع الأفكار الغربية من الموضوع على ورقة جانبية ومن ثم محاولة ربط الأفكار والعناوين ببعضها البعض.[2]

2/حل المشكلات أو (problemsolring) : حيث يمكن هذا الإجراء الطلاب من الاعتماد على أنفسهم أثناء الدراسة وحل الواجبات أي يتوجب على الطالب حل الواجبات بنفسه دون الرجوع إلى المدرسة والمساهمة في طرح الحلول الفاعلة عند وجود قضية ما وهذا بالتأكيد يزيد من ثقتهم بأنفسهم.

3/التعليم المدمج : والذي يقوم على استخدام الذكاء الإلكتروني كوسيلة مساعدة خلال عملية التدريس حيث يقوم المدرس بوضع مادة التدريس المخصصة على الموقع وعلى الطلاب قراءتها والتمرن عليها، أما في القاعدة الصفية يقيم المدرس الطلبة بناءا على دراستهم الفردية ويحرص على إعطاء نصائح مناسبة لكل طالب، والذي من شأنه تقوية الروابط والعلاقات بين الطلاب خلال الدرس وهذا بدوره يدعم درجاتهم وتحصيلهم الدراسي.[3]

---

[1] سعد علي زاير، اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1، 2014، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص227.

[2] إيناس عبد الرزاق علي، سرى طه ياسين، كلية التربية للبنات الجامعة العراقية، طرائق التدريس قديما وحديثا (دراسة نظرية، ملحقة مجلة الجامعة العراقية، العدد 17/2، ص152.

[3] مفيد أحمد أبو موسى، التعليم المدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، ص89-90.

-تعددت طرق التدريس وأساليب الإنفتاح العلمي المصاحب في كثير من البلاد كما أن للابتكار دورا مهما في الاستحداث الذي يحدث في طرق التدريس، لذا أصبحت أساليب التدريس تجمع بين طرق قديمة ذات قيمة وفاعلية مع الطلاب، وطرق مبتكرة تواكب التكنولوجيا، وجميع الطرق تعود بفائدة كبيرة على الطالب والمدرس، ولوجود الفروق الفردية واختلاف القدرة الإستيعابية بين طالب وآخر فثمة إحتياج إلى تنوع الطرق التي يتم من خلالها التدريس، لذا فإن تعدد الطرق التي يتم من خلالها التدريس يكون أمرا جيدا بالنسبة للمدرسين، ويحتاج أنشطة ووسائل عديدة يسير بها المدرس من خلال الخطط التي يقوم بوضعها .

كما أن تنوع أساليب تعمل على إكساب المدرسين المهارات والخبرات التدريسية، العلم هو أساس تطور البشرية والعالم أجمع، لذا يهتم الجميع في جميع الأنظمة التعليمية، وجميع المراحل الدراسية بالإبتكار في الطرق التي يتم من خلالها التدريس، وهذا ما أدى إلى تعدد الطرق التي منحت فرصة للطلاب لمواكبة التكنولوجيا والأساليب الحديثة في التدريس[1].

أساليب التدريس التقليدية:

-اعتمدت على أن المدرس يقوم بإيصال المعلومة للطالب فقط، فقد كان هذا الهدف الرئيسي لها، فقد كانت تحيط معرفة الطالب بالمعلومة لا أكثر من ذلك، ولا يوجد بها فروق بين مدرس وآخر، أي أنه لا يتوافر بها الابتكار فالجميع سواسية.

1/ طريقة الإلقاء: في هذه الطريقة يعتمد المدرس على بعض الأمور التي يمارسها غيره من المدرسين الآخرين، والتي لا يوجد بها ما هو مختلف عن غيره من الأساليب الأخرى، وتكون كالآتي:

-يقوم المدرس ببدء المحاضرة وإلقاء الدرس على الطلاب من خلال استخدام السبورة.

-يقوم المدرس بوضع عناصر الدرس وترتيب الأفكار التي سوف يقوم بشرحها تباعا.

-تقتصر هذه الطريقة على العلاقة بين المدرس مثل : المهندس والحاسوب لا يوجد بها ابتكار ، فقط يقوم المدرس بإعطاء الجرس ويستقبل الطلبة المعلومات لا أكثر من ذلك.

[1]مفيد أحمد أبو موسى، المرجع السابق ، ص89-90.

-لا يفعل الطالب تلك الطريقة سوى أنه يقوم بترديد ما يقوله المدرس ويكون مستمعا جيدا له لا أكثر من ذلك.[1]

ب/ طريقة الحوار: تكاد تكون تلك الطريقة بها ابتكار قليلا عن الطريقة السابقة حيث إن المدرس بتلك الطريقة يترك مساحة للطالب بالتحدث معه، من خلال خلق محادثة شفهية بينه وبين الطالب، مما يتيح الفرصة للطالب بطرح الأسئلة، فلم يكن الطالب بهذه الطريقة آلة فقط تقوم بالترديد والاستقبال، وإنما تمنحه فرصة التفكير وطرح الأسئلة والدخول في المناقشات، ويلاحظ أن الطلاب في حالة من النشاط بهذه الطريقة عن الطريقة السابقة، كما أنه يمكن للطالب من خلال هذه الطريقة أن يكتسب روحا من الديمقراطية، من خلال سماع اقتراحات زملائه في الفصل، مما يغلق نقاشا حرا بينهم ويكسبهم سلوكيات تقبل رأي الغير.[2]

3/التطبيقي العملي والتمثيل: في الكثير من الأوقات ومن الطرق التقليدية التي تعد أكثر شهرة في الأبحاث التي توضح طرق التدريس لذا من المهم توضيح طريقته التي يعتمد عليها وهي الاستعانة بالتمثيل الذي كان قد يبحث في مواد التاريخ وما شابه من المواد التي تحتوي على قصص يمكن أن يتم أداؤها جسديا، كما أن هناك بعض المواد التي تحتاج إلى التطبيق العملي مثل: مادة العلوم، والتي يقوم بها الطلاب بالذهاب إلى المعمل من أجل أن يقوموا بتطبيق ما تم شرحه شفهيا، هذه الطريقة على الرغم من أنها من الطرق التقليدية إلا أنها طرق أكثر نجاحا، وذلك ممل كما يبدو للبعض، بالطبع الطلاب يقومون بالحركات التمثيلية والتطبيقات العملية بعد أن يقوم المجرس بأدائهم أمامهم، وهذا يجعلهم أكثر وعيا لما يفعلونه، كما أنها تساعد على الترابط وخلق روح من المساعدة والود بين الطلاب والمدرسين.

طرق التدريس الحديثة تبين أن استعمال طرق التدريس جديدة تم من خلالها اختيار الطريقة المناسبة التي يتم بها إيصال المعلومة إلى الطالب بشكل جيد من المهم شرح استراتيجية التدريس معتمدة على طريقة واحدة يتم إتباعها مع الطلاب.[3]

وقد تكون بعدة طرق ، ولكن الهدف يكون واحدا.

---

[1] كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، ص478.

[2] المرجع نفسه ، ص78.

[3] ينظر، الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس، محمد عموش، قصي محمد السامراني، و د رائد إدريس الخفاجي، ص78.

1-الطريقة الذهنية: بهذه الطريقة يحصل الطالب على حريته في التفكير ، وهذا يتم منى خلال أنه يوضع في أجواء مناسبة للتفكير في أفكار جديدة دون الضغط وتشجيعه على أخذ الوقت الكافي، ولكن من أجل الوصول إلى ابتكارات جديدة، يستطيع الطالب من خلال هذه الطريقة الوصول إلى أفكار جديدة، مما يمنحه فرصة أن الأمور تكون أبعد من ذلك مستقبليا، فهذه الطريقة تعمل على تدريب الطلاب للوصل إلى القدرة على حل المشكلات الحيائية، كما يتم بها طرح المناقشات والآراء المختلفة، ويوجد الكثير من الفوائد التي يحصل عليها الطالب والمدرس أيضا، ومنها:

-تساعد على جعل المدرس أكثر نشاطا وتفاعلا مع الطلاب.

-يكتسب الطالب من خلالها بعض الصفات الحميدة وبها يتحقق مبدأ التربية والتعليم، وهي أنه يتقبل رأي الغير بطريقة لائقة ومهذبة بل ويتم المناقشات التي تثبت روح من الود بين الطلاب.

-إمكانية تحقيق الاستفادة واكتساب المعلومات الجديدة، حيث إن المناقشات تخلق جوا من اكتساب المعلومات الجديدة الناتجة عن اختلاف الآراء من طالب إلى آخر، كما أن المدرسين يكتسبون معلومات أيضا من تلك المناقشات.

يستطيع المدرس فهم طرق تفكير كل طالب على حدة، ما يجعله قادرا على التعامل مع كل شخصية على أساس طريقة التفكير الخاصة.

2-طريقة العمل الجماعي: عندما نعرض البحث الذي يشمل جميع طرق التدريس، فإنه من الجدير بالذكر أن نتحدث عن طريقة العمل الجماعي، حيث أصبحت الطريقة التعاونية من أهم الطرق التي يمكن أن يتبعها :

المدرسون مع الطلاب في عملية التدريس، حيث إن المدرس يعتمد في هذه الطريقة على العمل في جماعات، يقوم المدرسون في تلك الطريقة بعمل جماعات من الطلاب، وكل مجموعة بها عدد طلاب معين ولها أهداف مشتركة، وعلى الرغم من اختلاف الأهداف الخاصة بكل مجموعة ، إلا أن العامل الرئيسي لقيام تلك المجموعات واحد وأساسي، حيث إن كل مجموعة تعتمد على التعاون، ويكون التعاون واضحا معهم في تبادل المعرفة، وطرح أفكار جديدة،

القيام بافتعال مناقشات يتم من خلالها الوصول إلى أفكار تساعد على الوصول إلى الهدف الرئيسي، ويكون الهدف الأساسي لكل مجموعة منهم:

-الوصول إلى مرحلة التعلم النشط، وهي المرحلة التي يتم الوصول إليها من خلال العمل في جماعات.

-اكتساب صفة التعاون، فالمدرس بتلك الطريقة يساعد الطلاب على الاعتياد على التعاون والعمل في جماعات، لأن فائدته أكبر سواء كانت على الفرد أو المجتمع.

-هدف المدرس الأساسي هنا هو تدريب الطالب على معرفة حل المشكلات وكيفية اتخاذ قرارات بالأخذ بالآراء.

-تساعد تلك الطريقة على تقوية العلاقة بين الطالب والمدرس وجعل العلاقات بينهم إيجابية ومبنية على الاحترام.

-يستطيع المدرس من خلالها تعليم الطالب كيفية تحمل المسؤولية .

-يمكن للطالب من خلالها استيعاب أنه لابد من تقبل اختلاف الرأي.

3/طريقة التقسيم إلى مجموعات: حققت هذه الطريقة نجاحات هائلة بين الطلاب، وأيضا يستطيع المدرسون من خلالها الوصول إلى الأهداف الحقيقة التي يريدون تحقيقها بين الطلاب.

-يتم الاعتماد أيضا في هذه الطريقة على العمل الجماعي التعاوني الذي يكون بين الطلاب، فهي تعتمد على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة.

ولكن يكون لكل مجموعة نائب يتحدث باسمها، وتكون استراتيجيتها كالآتي:

-يتم في هذه الطريقة طرح سؤال أو مشكلة ما من المدرس.

-ثم تقوم كل مجموعة من الطلبة بالتفكير في حلول لتلك المشكلة.

-من ثم يقوم المدرس باختيار رقم المجموعة التي يريد أن تقوم بطرح حلولا لها عن مشكلة التي تم عرضها.

ثم يقوم نائب المجموعة بعرض جميع الحلول التي تلقاها من زملائه في المجموعة على المدرس في الطريقة تتوضح الأهداف المهمة التي يسعى المدرس لتحقيقها بين الطلبة، والتي جعلتها من أهم الطرق في البحث الذي يحتوي على جميع طرق التدريس، ولكنها تأتي في أولوية الطرق التي يتم

بها التعليم من خلال الطرق الحديثة نظرا، لأنها من الطرق الأكثر شيوعا بين الطلاب وأتت بنتائج هائلة، وأهدافها كالآتي:

-يسعى المدرس من خلالها إلى تحقيق روح التعاون بين الطلبة والمشاركة.

-يستطيع المدرس أن يدمج بها بين الأفكار الصغيرة والكبيرة، والجمع بينهم يساعده على الوصول إلى نتائج هائلة.

-تحدث في هذه الطريقة منافسة بين الطلبة ما يساعدهم على اكتساب الحبرات والمهارات.[1]

4/طريقة حقيبة العلم: تعتمد على الكثير من المعلومات، فمن خلالها يتم توفير معلومات لجميع الطلاب بمختلف المجالات والمواد المعرفية ولكنها في الوقت ذاته تراعي الفروق بين الأشخاص، ويتم بها عمل اختبارات قبل وبعد، ويوجد بها العديد من الوسائل التي يتم من خلالها التعليم، وبها المناهج الدراسية التي يحتاج إلى دراستها الطلاب.

-يوجد العديد من المميزات التي تميزت بها تلك الطريقة عن غيرها من الطرق الحديثة التي يمكن للطالب استخدامها:

*الدليل والذي يوجد به الموضع والأفكار الأساسية وما تستهدفه.

*يوجد بها العديد من المواد التي يمكن للطالب أن يتعلمها.

*تراعي الفروق الفردية من خلال المناهج المتوفرة بها والمعلومات وطريقة التدريس.

*تعدد أساليب التقويم والأوقات المناسبة.

*الغاية منهم إتقان العلم.

-يمكن من خلالها أن يعتمد الطالب على نفسه في التعلم.

*تعزز من ثقة المدرس بنفسه وبعده تماما عن وصفه في مقارنات بينه وبين زملائه في العمل، تتوفر اختبارات سابقة يتم من خلالها معرفة الطالب واختبارات بنائية وتكون بمثابة مرحلة التكوين واختبارات نهائية تتم بعد الإنتهاء.[2]

[1] د حسن شحاته، أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي.

[2] ينظر: الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس، محمد عموش، ص78.

5/ طريقة الدوائر: تبدو هذه الطريقة عجيبة الاسم والعنوان، ولكنها من أكثر الطرق نجاحا التي تم اتباعها في المراحل الحديثة من التعليم، وهذه الطريقة تعتمد على الآتي:

- يوضع عدد محدد من الكراسي على شكل دائرة في الفصل.
- ثم يتم وضع باقي الكراسي أيضا على شكل دوائر تبعد قليلا عن الدائرة الرئيسية ولكنها توازيها.
- يكون الشكل دوائر كبيرة بداخلها دوائر أصغر.
- يجلس عدد من الطلبة على الدائرة الداخلية الصغيرة من الدوائر وهي أول دائرة تم فصلها.
- ثم يتم جلوس باقي الفصل حول تلك الدائرة على الكراسي الموضوعة حولها.

-يكلف عدد الطلبة الدائرة الأولى بمهمة ما ويتم تركهم حولها مدة 10 دقائق، وفي هذا الوقت يقوم الطلبة الجالسين على الكراسي الأخرى بتدوين بعض الملاحظات عن الطلاب الذين يتبادلون الرأي من أجل الوصول إلى الهدف الأساسي.[1]

- ثم يتناقش الجميع في الحلول التي قد وصل إليها الطلبة الذين تلقوا السؤال أو المشكلة.

-تنتهي تلك الجلسة بالمناقشات الكثيرة والمشاركة، ولكنها تتطلب بعض الأمور، وهذه الأمور بمثابة شروط يمكن من خلالها الوصول إلى أهداف تلك الجلسة، وهي:

* الاختبار يكون معتمدا على العشوائية.
* يتم إعداد النشاط في وقت مسبق قبل مجيء المدرسة.
* النشاط يكون مختارا من قبل المدرس.
* يتواصل المدرس باستمرار مع الطلبة أثناء مناقشتهم وعدم ترك النقاش بينهم فقط.

-يجب أن يتم التأهيل النفسي من قبل كلا من الطلبة والمدرسين لتلك الجلسة من أجل أن يتم الإبداع والابتكار فيها.

6/طريقة التدريس الاستقرائي: هذه الطريقة يتم بها اكتشاف المواهب المدفونة، كما أنها سيتم بها اكتشاف موهبة كل طالب في التحليل، حيث إنها تعتمد على أخذ بعض الأجزاء من أمور بعيدة عن بعضها، ولكن يوجد في تحليلها جزء مشترك بين بعضهم البعض، ما يقوم بها المدرس

[1] د حسن شحاته،أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، ص78.

هناك عرض تلك الأجزاء من أجل أن يتم الوصول إلى العناصر التي يمكن من خلالها الربط بين بعضهم البعض من أجل الوصول إلى استنتاج جديد يبعد عن تلك المعلومات التي تم تقديمها.

أما عن المميزات التي تتميز بها تلك الطريقة من التدريس فهي كثيرة وهي:

-جعل التعليم بين الطلبة في حالة من النشاط، ويبعد تماما عن حدة الملل.

-يتم اكتشاف معلومات جديدة، والطلاب هم من يقومون باكتشافها.

- طريقة الاستقراء تناسب المراحل العمرية، كما أنها تساعد الطلبة على أن يتعرفوا على المعلومات بأنفسهم، مما يساعدهم على تنمية الذكاء لديهم.

- يتعلم من خلال كلا من المدرسين وأيضا الطلبة كيفية اكتشاف المعلومات، بالاعتماد على النفس، وعدم اعتياد إيجاد المعلومة كما هي.

-يتم من خلال الانتقال من الأمور البسيطة إلى الأمور المركبة، مما ينمي القدرة التعليمية لدى المدرس والطالب.

-فهي طريقة تعود بالنفع على كل الطرفين و لم يكن النفع متوقفا فقط على الطالب.[1]

-طريقة التعلم الإلكتروني هي الطريقة الأكثر انتشارا خاصة بعد ظهور جائحة كورونا من أجل المحافظة على أمن وسلامة المواطنين والطلبة بشكل خاص، يتم بها التعلم من خلال الانترنت والتلفاز وأجهزة الحاسب الآلي ، ويتم من خلالها إلقاء المعلومات على الطلبة وتقديم الشرح المتقن، ومن محاسن هذه الطريقة التعليم متاح في أي وقت وزمان.[2]

7/التعلم الذاتي : إن لطريقة التعليم الذاتي استراتيجية تثبت ذلك، وهذا لأن لها أهداف منها اكتساب المدرس بعض المهارات التي تدعمه على تقديم المناهج الدراسية له على أكمل وجه، هذا النظام يعتمد بشكل خاص على المدرس، حيث إنه يقوم باكتشاف المهارات والعديد من المفاهيم التي تتيح له فرصة بقائه على التطوير والتحسين من ذاته في التعليم، والتطوير من إمكانياته، نظرا لأن المدرس هو أساس هذه الطريقة التعليمية.

[1] ينظر، النشاط المدرسي، أسسه ومقوماته، حسن شحاته، ص48.

[2] ينظر، كوفيد 19 والتعليم العالي، مقابلة مع د مايكل كروجر، مقابلة منشورة على الموقع الالكتروني **www-oh.org**

- يعتمد بها على أنه بقوم بتشجيع جميع الآراء الناقدة من الطلاب ومناقشتها يكاد يصل إلى بعض الأمور المختلفة التي لم يعرفها مسبقا.

-يربط التعليم في هذه الاستراتيجية بالمواقف الحيائية.

- يعمل على تنمية مهارة القراءة، كما أن هذا النوع من التعليم ينمي مهارة التحليل لدى المدرس، لأنه بها يعتمد على نفسه.

- يفتح هذا النوع من التعليم آفاقا للمعلمين بطرح أسئلة مفتوحة في جميع المجالات.

- التوصل إلى مصادر جديدة يتعرف المدرس من خلالها على المعلومات الجديدة التي لم يعرفها من قبل.[1]

-نستخلص من هذا أن طرائق التدريس التقليدية والحديثة ساهمت بشكل كبير في التعلم وتلبية حاجات التعليم، المتمثلة في إتقان المدرس لهذه الطرائق ومدى مهارته في إيصال المعلومة بالشكل الصحيح لتكون عملية التعليم ممتعة بشكل أكثر وبأسلوب ناجح ومفهوم لإيصال المعارف ونقلها إلى المتعلم.

[1] ينظر الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس، محمد عموش وآخرون ، ص78.

الفصل الثاني

الطرائق النشطة

المبحث الأول :الطريقة النشطة ، مؤسسها، مبادئها.

المبحث الثاني : سلبيات وايجابيات وآثار الطرائق النشطة .

المبحث الأول الطريقة النشطة ، مؤسسها، مبادئها.

تعريف الطريقة

لغة:

معناها المذهب والسيرة والمسلك وجمعها طرائق وقد وردت الطرائق في القرآن الكريم في قوله تعالى: **وَأَنَّا (مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا)** الجن الأية 10، بمعنى فرق مختلة

إصطلاحا:

وتعني الكيفيات التي تحقق التأثر المطلوب في المتعلم بحيث تؤدي إلى الأداة أو الوسيلة أو الكيفية التي يستخدمها المعلم في توصيل المحتوى المادة للمتعلم في أثناء قيامه العملية التعليمية بصور وأشكال مختلفة، فهي وسيلة النقل للمعلومات إلى المتعلم وإرشاده إليها، و التفاعل معه وتتكون من مجموعة أساليب يتخذها المدرس وهي من مكونات استراتيجية التدريس.

وطريقة التدريس تعني مجموعة من الإجراءات والتحركات والأفعال التي يؤديها المعلم أثناء الموقف التعليمي من خلال خطوات متتابعة يتبعها المعلم، بهدف حدوث تعلم أحد الموضوعات الدراسية وتحقيق الهدف من تعلمه.

2-مفهوم التعلم النشط: هو فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعلمي وتتضمن مجوعة من الإجراءات التدريسية التي تؤدي إلى تفعيل دور المعلم، بحيث يتم التعلم من خلال العمل والبحث و التجريب.[1]

وثم يتوصل المتعلم إلى المعلومة عن طريق الاعتماد على نفسه، وكذلك لاكتساب المهارات، وتكوين القيم والاتجاهات فهو لو يركز على الحظ والتلقين وإنما تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي وتعاوني.

-في حين عرفه شارون ومارثا 2004 : بأنه عارة عن عملية احتواء ديناميكي للمتعلمين في المواقف التعليمية والتي تتطلب منهم الحركة و المشاركة الفاعلة في جميع الأنشطة بتوجيه وإشراف من المعلم.[2]

[1] ينظر: تألبف دكتور محمد عبد السلام، استراتيجيات التعلم النشط، رقم الايداع بدار الكتب 41 2020/49 ص23.

[2] المصدر نفسه، ص23

وعرفه فيلدر ورنت felderbrent 1994 : بأنه التعلم الذي يعني ببساطة اشتغال المتعلم بشكل مباشر ونشط في عملية التعلم ذاتها، وهنا يركز على القيم قيام المتعلم بالعمل في مختلف الأنشطة التي تنفذ داخل غرفة الصف، وألا يكون عمل المتعلم مقتصرا على استقبال المعلومة اللفظية والمرئية بل يستقبل ويشارك.

وعرفه كل من يولسون وفوستbalson fanst2004 بأنه أي نشاط يقوم به المتعلم في الغرفة الصفية غير الإصغاء السلبي لما يقوم به المعلم داخل الغرفة الصفية، بحيث يشمل الإصغاء الإيجابي الذي يساعده على فهم ما يسمعه، وكتابة أهم الأفكار الواردة فيما يطرح من أقوال وأراء أو شروحات وتعليق عليها وتعامل مع أنشطة وتمارين بشكل يتم فيها تطبيق ما تعلمون في المواقف الحيائية المختلفة أو غيره ذلك من حل المشكلات .....المتنوعة.[1]

وطرحت جامعة نيو هامبشير الأمريكية new hasphre unwersityتعريفا للتعلم النشط على أنه عبارة عن تحمل الفرد للمسؤولية، كي يعلم نفسه ويطور عادات عقلية واستراتيجيات دراسة ستمثل في نهاية المطاف وسائل وأساليب لتحقيق الأهداف الخاصة به، وهنا تعتبر المسؤولية الجزء الوضعي في الأمر كله.

حيث تتوقع المدرسة بأن يأخذ المتعلم دوره في التعلم، مثل حضوره لبعض الحصص الدراسية وتأديته للواجبات المطلوبة، على أن تعتبر حالات الغموض والإجابات الخاطئة عن الأسئلة المطروحة سبيلا من الفرص الأخرى، وتوجد مجالات متنوعة لتخطي هذه المصاعب ، تشمل في كل من المعلمين والمرشدين مشرفين التربويين ونفسيين، ومع ذلك فإن الخطوة الأولى والمهمة تقع على عاتق المتعلم نفسه.[2]

المبحث الثاني: مبادئ التعلم النشط

توجد مجموعة من المبادئ والأسس التي تقوم عليها الممارسات التعليمية التي تدعم التعلم النشط، وتشمل هذه في الآتي:

[1] ينظر: استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية، سها أحمد أبو التاج، د حسن خليل، الطبعة الأولى، 2016، رقم الإيداع 2015/6/2779 الناشر: مركز ...لتعلم التفكير عضو اتحاد الناشرين الأردنيين ، عضو اتحاد الناشرين الأدب.

[2] ينظر: التعلم النشط، بين النظرية والتطبيق، الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة الدكتور فواز عقل، مجدي زاهر، جميل ....، هدى أبو عرقوب، الطبعة الأولى، الإصدار الثاني 2001.

أ/ تشجيع الممارسات التدريسية السليمة على زيادة التوصل الحقيقي بين المعلم والمتعلم، حيث يتمثل التواصل المستمر بين المعلم والطالب داخل الحجرة الدراسية وخارجها أهم العوامل التي تثير الدافعية.

ب/ تشجيع الممارسات التدريسية السليمة على التعاون والتفاعل بين الطلبة، حيث يتم تعزيز التعلم النشط ودعمه عندما يتم على شكل جهد فريق جماعي وليس على هيئة عمل منفرد، فالتعلم الجيد كالعمل الجيد يكون أفضل عندما يتم بشكل تعاوني وفي جو اجتماعي.

ج/ تعمل الممارسات التدريسية السليمة على التعلم النشط، فالتعلم لا يشمل مشاهدة فعلية لمباراة رياضية مثلا، حيث لا يتعلم الطلبة كثيرا بمجرد جلوسهم في الحجرة الدراسية، والإصغاء السلبي للمعلم، وحفظ المعلومات غيبا، والإجابة عن الأسئلة المطروحة، بل يجب عليهم بدلا من ذلك الحديث عما قد تعلموه.

د/تعمل الممارسات التدريسية السليمة على تقديم تغذية راجعة فورية، فالإلمام بما تعرفه يؤدي إلى التركيز التعلم حيث يحتاج الطلبة إلى تغذية راجعة ملائمة ذات علاقة بأدائهم، حتى يستفيدوا فعلا من المقررات الدراسية التي يتعلمونها.[1]

ه/تؤكد الممارسات التدريسية السليمة على الوقت الكافي والمطلوب التعلم، فالوقت إضافة إلى الطاقة المبذولة يساوي التعلم، حيث لا يوجد بديل للوقت المطلوب لأداء واجب التعلم المرغوب.

و/تعمل الممارسات التدريسية السليمة على الوصول إلى توقعات عالية، فإذا ما توقع الأفراد بشكل أكثر دقة، وقاموا بالإستعداد اللازم هذه التوقعات ، فإنهم سوف ينجحون في تحقيق أهدافهم وتوقعاتهم.

ز/تعمل الممارسات التدريسية السليمة على تقدير المواهب المتعلقة وطرق التعلم المتنوعة، حيث طرق عديدة للتعلم، فالتالي يطرحون مواهب متنوعة وأنماط مختلفة من التعلم، فالطلبة

[1] التعلم النشط بين النظرية التطبيق، الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة ، دكتور فواز عقل ، وجميل شتية، وهدى أبو عرقوب، ص48.

الموهوبون غالبا ما يتركون أثارا أو بصمات واضحة على أنشطتهم الفاعلة في المناقشات أو المذكرات أو قاعات الفن أو الأنشطة الراضية وغيرها من الفاعليات النظرية أو العملية.[1]

مميزات التعلم النشط:

1/ يهيء للمتعلمين مواقف تعليمية حية ذات فعالية.

2/يعد مجالا للكشف عن ميول المتعلمين وإشباع حاجتهم.

3/ ينمي الرغبة في التفكير والبحث.

4/يتعلم الطلاب من خلال التعلم النشط كثير من المحتوى المعرفي، فهم يتعلمون مهارات التفكير العليا.

5/ إكساب المتعلمين جوانب مهنية وجوانب انفعالي ومهارات وخبرات اجتماعية قد يصعب اكتسابها داخل الفصول العادية، مثل التعاون، وتحمل المسؤولية وضبط النفس والإبداع.

معوقات:

1/ ضيق الوقت والحصص، وكثرة عدد الحصص التي يكلف بها المعلم أسبوعيا.

2/استغراق الكثير من الوقت في التخطيط والتحضير.

3/خوف المعلمين من تجريب أي جديد.

4/ الخوف من نقد الآخرين لكسر المألوف في التعليم.

5/ عدم ملائمة البيئة الصفية لاستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط.[2]

*إن التعلم النشط له مزايا وعوائق تؤثر في العملية التعليمية و منظومة التربوية لكنه طريقة فعالة في نشاطهم من أجل المعرفة.

د-ومن أهم الطرائق التي تبنى عليها الطرائق النشطة هي:

[1] التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، الأستاذ الدكتور أحمد سعادة، دكتور فواز عقل، الدكتور مجدي رامل، وجميل ....وهدي أبو عرقوب، ص48.

[2] اتجاهات وتطبيقات الحديثة في المناهج وطرق التدريس، محمد السد علي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص239-240-242.

1/طريقة حل مشكلات:

هي إحدى الطرق التي يكون فيها التلميذ محور العملية التعليمية، ويكون دور المعلم فيها مقتصرا على المراقبة والتوجيه الموجه نحو الهدف التربوي المنشود، وهي تتركز على أسلوب الحل وإجراءته واستراتيجياته وكيفية اكتشافه بمعرفة التلاميذ وبتوجيه معلمهم لهم، وتتميز هذه الطريقة بأنها واقعية وتضع التلميذ في موقف إيجابي نشيط وتجعل حل المشكلة أساس لتعلم.

2/طريقة المشروع:

المشروع هي أي عمل ميداني يقوم به الفرد ويتسم بكونه عمليا وتحت إشراف المعلم على أن يكون هادفا ويخدم المادة العلمية ويتم في البيئة الاجتماعية (شبر وآخرون).

3/طريقة المناقشة والحوار:

لقد كانت هذه الطريقة أساسا هي طريقة التجمع المشترك، وكان المعلم يطلب من تلاميذه ترديد ما حفظوه من معلومات وحقائق، ولقد تطورت حتى أصبحت تتطلب من أحد التلاميذ القيام بدور المعلم في الاستماع لزملائه.

4/طريقة طرح الأسئلة:

بأن يقوم المعلم بوضع خطة لتوجيه الأسئلة لتلاميذه واستخدام أساليب لطرح الأسئلة تساعد على تحقيق الأهداف المرسومة، وبعد أن يطرح الأسئلة يقوم بالإجراءات تحسيسية للإجابات في ثلاث حالات، حالة الإجابة الخاطئة، والإجابة صحيحة جزئية، والإجابة الصحيحة.[1]

5/العفف الذهني:

ويتمثل هذا الهدف وطريقة في تشجيع المعلمين والمدارس إلى العمل في مجموعات من أجل تحديد المشكلة وإيجاد أفضل الخطط والقرارات الملائمة كلها، وذلك من خلال المشاركة الفاعلة لتلك المجموعات، فتخلص في استطاعة كل فرد من أفراد المجموعة الحصول على فهم أفضل لتلك المشكلة ، وتشكيل شعور له بهم بأنهم يشتركون جميعا في ملكيتهم للنتائج التي توصلوا إليها.

[1] طرق التدريس بين التقليد والتجديد، رافد عمر حريري، عمان، دار الفكر، 2387/06/2009 ،ط1، 1430،2010.

6/التعلم بالإكتشاف:

التعلم بالاكتشاف وهو طريقة التي يتم من خلالها جعل التلاميذ يكتشفون الدقائق المراد تعليمها بالتفكير الذاتي والملاحظة الفعالة، سواء كان حوار قصير أو طويل أو بدون حوار.[1]

أنواعه:

***اكتشاف موجه:**

هو الطريقة التي تؤدي إلى اكتشاف المتعلم المفهوم أو العلاقة الرياضية مستخدما بنسبة المعرفية من مفاهيم أو تعميمات رياضية ويكون ذلك تحت توجيه المعلم وإشرافه.

***اكتشاف إرشادي:**

تتيح هذه الطريقة الفرصة للتلاميذ في اكتشاف المفهوم وتعميم دون توجيه المعلم لهم بخطوة كما هو حالة الاكتشاف الموجه.

***الاكتشاف المفتوح:**

يقوم فيها المعلم بجمع أنشطة التعلم و يزود التلاميذ بأشياء وأفكار يستخدمونها دون أن يعطيهم أية تعليمات أو حتى الهدف من الدرس.

***الاكتشاف الحر:**

هو أعلى أنواع الاكتشاف، ومنشأ هذه الطريقة هو حب الاستطلاع الطبيعي والفضول العلمي للتلاميذ.[2]

7/التعلم التعاوني: ولقد تعددت تعريفات التعلم التعاوني:

-فهو إحدى تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة ويقوم على تقسيم الطلبة على مجموعة صغيرة تعمل معا لتحقيق أهداف تعلمهم الصفي، وقد ظهر في التربية الإسلامية منذ صدر الإسلام واستمرت إلى حين ظهور المدارس في العصور المتأخرة، ومن أهم الأصول التي وجدت جذورها في النظام التربوي الإسلامي.

---

[1] التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، الأستاذ الدكتور أحمد سعادة، دكتور فواز عقل، الدكتور مجدي رامل، وجميل شتية وهدي أبو عرقوب، ط1، اصدار ثاني، 2011، ص225.

[2] إعداد داسحي عده، استناد المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد، وساعده عميد كلية التربية بالدلع للشؤون التعليمية والأكاديمية ،ص2.01.

-ويشير تيلمود إلى التعلم التعاوني بقوله: بأن الطلبة يمكنهم تحقيق استفادة أكبر من التعليم عندما يقوموا بتعليم بعضهم البعض.

- ويشير ويلر راين **wheoierroyon 1973** إلى أن التعلم التعاوني طريقة تنمي روح المحبة بين الأفراد المتعلمين، وتعمل على أن يستفيد بعضهم من البعض الآخر.

-ويعرفه جونسون وسمث على أنه إستراتيجية تدرس تتضمن وجود مجموعة وفيرة من الطلاب يعملون سويا بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو منها إلى أقصى حد ممكن.

وتمكن شروطه في:

- أن يتوافر الاعتماد الإيجابي المتبادل بين أعضاء الجماعة.
- إتاحة الفرصة للتفاعل المباشر بين أعضاء الجماعة.
- يفعل أن تكون الجماعة من مختلف القدرات غير متجانسة.

-أن يكون للتلميذ إيجابية في العمل مع زملائه داخل الجماعة من أجل تحقيق الفوز للجماعة.

ومن أهم استراتيجياته:

استراتيجية تعليم الأقران: وهي أن يقوم المعلم بتناول الموقف التعليمي حتى يتأكد من أن نصف التلاميذ قد أتقنوا المهارات ثم يتدرب على هاته المهارات في يساعد بعضهم البعض في التعلم النشط.[1]

إستراتيجية مسابقات ألعاب الفريق:

وهي تقسيم الطلاب إلى فرق التجميل بإستثناء أن الطلاب يلعبون ألعابا أكاديمية الممثلين عن فريقهم بدلا من الخضوع للإمتحانات السريعة ويتنافس الطلاب مع المخربين، ويتم على أساس تقسيم الطلبة على فرق (3-4) أعضاء يدرسون معا ثم يقيمون حسب تحصلهم.

إستراتيجية التعلم معا:

ويقسم الطلاب فيها إلى مجموعات يساعد بعضهم بعضا في الواجبات والقيام بالمهام وفهم المادة داخل الفصل وخارجه ويتشاركون في تبادل الأفكار لتحقيق هدف مشترك ويعين

[1] التعلم التعاوني، ايمان عباس، الطبعة الأولى، 1434ه /2013م، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، شارع الملك حسن.

لكل طالب دورا معينا مقل (القائد – المسجل) وتعطي كل مجموعة خطة العمل المتضمنة الأهداف.

إستراتيجية فرق التعلم:

ويرى سيفير أن إستراتيجية فرق التعلم هي أحدى استراتيجيات التعلم التعاوني لذا تشترك هذه الاستراتيجيات جميعا في فكرة أن الطلبة يعملون سوية ليتعلموا وكل واحد منهم مسؤول عن تعلم الآخر فعلا عن تعلمه هو نفسه.

إستراتيجية تقسيم الطلبة إلى فرق التحصيل:

طورت هذه طريقة على به روبرت سلافني وجماعته إذ يعرض المعلمون المعلومات الأكاديمية الجديدة على الطلبة كل أسبوع مستخدمين العرض الشفوي أو النص ويقسم الطلبة في الصف إلى فرق التعلم يتألف كل فرق من (4-5) أعضاء يختلفون في الجنس والتحصيل[1].

استراتيجية البحث الإجتماعي:

وهي توزيع المهام بين الطلاب بحيث يكلف كل فرد في المجموعة بمهام معينة ويحلل الطلاب المعلومات ويتم عرفها في الفصل ويكون التقديم من الطلاب أنفسهم.

8- تعلم البنائي:

لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة ظهرت في السنوات الأخيرة عدة فلسفات حديثة يعتبر كل منها أساسا لعدد من الطرق المستخدمة في التدريس والتي شأنها جعل الطالب قادرا على التفاعل مع بيئة وتطويرها، ومن بين هذه الفلسفات الفلسفة البنائية والتي تشتق منها عدة طرق تدريسية متنوعة، وتقوم عليها عدة نماذج تعلمية تهتم تأملية بناء المعرفة وخطوات اكتسابها.

فالعملية التعلمية من المتطور البنائي عملية شخصية وتأمله وتحويله تتكامل فيها الأفكار والخبرات ووجهات النظر وبهذا نمو المعارف والخبرات الجديدة.

افتراضها:

[1] التعليم التعاوني، إيمان عاس، الطبعة الأولى 1434و 2013، المناهج للنشر وتوزيع، عمان شارع الملك حسن.

تؤكد البنائية على بناء المعرفة وليس نقلها، ويعني التعلم بإعتباره عملية بنائية أنه عماية إبداع المتعلم لتركيب معرفية جديدة.

- التعلم عملية نشطة، بمعنى أن المتعلم يبذل جهدا عقليا في عملية التعلم وذلك للوصول إلى اكتشاف المعرفة نفسية.

- النمو المفاهيمي ينتج من خلال التفاوض الاجتماعي التعاوني حول المعنى.

- المعرفة القبلية للمتعلم شرط أساس لبناء التعلم ذي المعنى.

نموذج التعلم البنائي:

إن نموذج التعلم البنائي أحد نماذج التعليمية القائمة على المبادئ الرئيسية للفلسفة البنائية والذي يعمل على تحقيق أهدافها.

مراحل التعلم البنائي:

يبين نموذج التعلم البنائي وفق أربع مراحل:

1- مرحلة دعوة: ويقصد بهذه المرحلة أن يقوم المعلم بجذب أسباب إنتباه الطلاب إلى ما يريد عرفه عليهم وقد تتم عملية الدعوة من خلال قيام المعلم بطرح يعض"[1] الأسئلة أو المشكلات التي قد تبدو محرة أو متناقضة لدى الطلاب ويدعوهم إلى التأمل والتفكر.

2- مرحلة الاستكشاف والاكتشاف والإبتكار:

تأتي هذه المرحلة السابقة والتي قام فيها المعلم بطرح مشكلة على الطلاب طالبا منهم التواصل إلى حل تلك المشكلة ويقوم فيها المعلم بتقسيم الطلاب إلى فرق غير متجانسة ويقومون بتحدي قدراتهم العقلية والبحث عن إجابات وهنا العمل يقع بروح الجماعة.

3- مرحلة إقتراح التفسيرات والحلول:

وتعتمد بشكل أساسي على الطلاب حيث يقومون بتقديم ما توصل إليه من تفسيرات وحلول ومقترحات وذلك من خلال الطالب الذي قد أنابته كل مجموعة للتحدث بإسمها وتقوم المجموعة تلو الأخرى بتقديم ما توصلت إليه فدور الأساسي الذي يقوم به المعلم بالإستماع

[1] محمد سيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس 2010/10/3783، الطبعة الأوزلى2010، تر ، 1432، ص 266.

الجيد لمقترحات الطلاب دون تداخل أو إعتراض حتى وإن كانت مقترحاتهم ما بين خطأ أو غير صحيح، فيجب ألا يقابل هذه الأشياء بنوع من السخرية أو الإستهزاء، حتى لا يحبهم بنوع من الإحباط، إن هذه المرحلة أهم مرحلة بالنسبة إلى المعلم حيث إنهم تساعدهم في التعرف على مستوى حقيقي للطلاب

4- مرحلة إتحاد أجراء:

وها هنا يقوم الطلاب بتطبيق ما توصل إليه من مقترحات ونتائج وتغيرات في خبرات جديدة يمرون بها، أو مشكلات أخرى يبحثون عن حل لها فبتالي في هذه المرحلة يقوم المعلم بإعطاء الطلاب مشكلة معينة قد تكون مماثلة إلى حد ما المشكلة الأساسية المطروحة سابقا وبطلب من الطلاب أن يقوموا بإيجاد حلول المناسبة لتلك المشكلة، ومن هنا نجد أن هذه المرحلة تعطي فرصة كبيرة للمعلم كي يقوم بتقويم طلابه كما أنها تعطي الطلاب الفرصة أيضا كي يقوموا بأنفسهم[1].

المبحث الثاني: سلبيات وإيجابيات وآثار الطرائق النشطة:

لكل طريقة آثار إيجابية وسلبية وهي كالآتي:

إيجابيات طريقة حل المشكلات:

هناك العديد من القواعد والإيجابيات لطريقة حل المشكلات منها:

1. اعتبار التلميذ محور العملية التعليمية وتعتمد على التلميذ ودوره الإيجابي في حل المشكلة.
2. تثير هذه الطريقة في التلميذ التفكير العميق والبحث عن حلول يختار من بينها الحل المثل.
3. تربط الفكر بالعمل وتشجع التلاميذ على التعاون والعمل الفريقي.
4. تفرز العلاقة وتقوي الثقة بين التلاميذ ومعلمهم وذلك من خلال الإرشادات وتوجيهات.

[1] ينظر: محمد سيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريب، 2010/10/3703، الطبعة الأولى، 2011م، ص 267.

5. هذه الطريقة تربط التدريس بواقع الحياة وتجعل منه وطريقة اجتماعية.

سلبياته:

هناك مجموعة من انتقادات وجهت الطريقة حل المشكلات:

1. أن التلاميذ قد لا يتوصلوا إلى الطول السليمة مما يؤثر على حالتهم النفسية وعلى قدراتهم الذهنية.
2. قد لا تكون المعلومات التي جمعها التلاميذ كافية للوصول إلى الحلول الصحيحة.
3. قد لا يؤدي سوء التطبيق هذه الطريقة بسبب عدم قدرة المعلم على استخدامها بالشكل الأمثل إلى نتائج سلبية.
4. أنها تحتاج إلى تدريب طويل لكي يتقنها التلاميذ.
5. أنها تتطلب وجود المعلم المتدرب على هذه الطريقة بكفاءة عالية[1].

إذن فطريقة حل المشكلات هي طريقة تجمع بين الطلاب ومعلمهم من أجل الوصول إلى حلول.

إيجابيات طريقة المنافسة:

- تزيد طريقة المناقشة من إيجابية التلاميذ في العملية التعليمية وتدفعهم إلى المشاركة الفعالة في الوصول على المعرفة.
- تنمي لدى التلاميذ مهارات اجتماعية من خلال تعويدهم على المناقشة على زملائهم ومعلمهم.
- تساعد في الاقتصاد في التجهيزات الخاصة بالتدريس كورش العمل والمذكرات المناقشة.
- تجعل التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية مما يتفق مع الإتجاهات التربوية الحديثة كما أنها وسيلة لتدريب التلاميذ على أسلوب الشورى والعمل الجماعي.

[1] طرق التدريس بين التقليد والتجديد، الحريري، رافدة عمر، الطبعة الأولى، 1430-2010، عمان، جدار الفكر، 2009، ص 04.

- تساعد في تدريب التلاميذ على ممارسة أسلوب القيادة وإدارة الحوار.

سلبياتها:

- تتغلب معلمين ذوي مهارات عالية في ضبط وإدارة الصف واليقظة الشديدة لملاحظة التعريفات الجانية للتلاميذ.
- تسبب في ضياع الوقت في حالة كون أسلوبها غير فعال وغياب التنظيم.
- قد يركز المعلم والتلاميذ على الاهتمام بالطريقة والأسلوب دون الهدف من الدرس.
- عدم وضوح بعض المصطلحات التي يستخدمها بعض التلاميذ بلغها نوعا من الغموض مما يضيع فرصة على التلاميذ للمتابعة والمشاركة[1].
- تسبب المناقشة في إخراج بعض التلاميذ نتيجة لتعليقات زملائهم او الاستخفاف بآرائهم.

2-إيجابيات طريقة المشروع:

1. الاعتماد على النفس من الجهة والمثابرة والبحث والعمل المتواصل من قبل التلاميذ.
2. الاتصال المواد الدراسية مع بعضها وتوظيف المعارف التي جعلوا عليها أثناء دراستهم وتفيد المشروع والقضاء على المشكلات.
3. تنمية القدرات الفكرية والمعرفية لدى التلاميذ.
4. استشارة عرض التشويق.
5. تساعد التلاميذ على التحليل والتقييم والربط وتوقع الأحداث وصياغة الإجراء المقارنات.

[1] الحريري، رافدة عمر ،المرجع السابق، ص 82-83.

سلبياتها:

1. طريقة محفوفة بالمخاطر لأنها تتمادى مع ميول التلاميذ وتدفعهم لإتباع رغبتهم الخاصة وتمنحهم الحرية بشيء من المبالغة.
2. افتقار هذه الطريقة إلى التنظيم والتسلسل في تكرار الخبرات في بعض المشروعات.
3. صعوبة تنفيذها بسبب عدم وجود الوقت الكافي.
4. تحتاج طريقة المشروع إلى معلمين ماهرين قادرين على قيادتها ومتابعة تنفيذها بجدارة وهذا يستوجب تدريب المعلمين تدريبا عاليا على تلك الطريقة.
5. تحتاج إلى متطلبات كثيرة مثل المراجع والمواد والأدوات والأجهزة والمكان والورش وغيرها مما يجعل أمر تطبيقها متعذرا في معظم المدارس"[1].
6. طريقة المشروع هي طريقة جديرة في اختيار براعة التلاميذ وإمكانية فكرهم ومعارفهم.

4-ايجابيات وسلبيات التعلم التعاوني:

ايجابياته: مميزات"

1. ينمي عند الطلاب روح العمل الجماعي ويشعر الجميع على مساعدتهم بعضهم البعض.
2. ينمي لدى الطالب مهارة الإصغاء واحترام الرأي الآخر.
3. يزيل الفروق الفردية إذ يشعر الفرد بذاته داخل المجموعة.
4. زيادة الدافعية الداخلية.
5. تكوين مواقف أفضل تجاه المعلمين والمدرسة.

سلبياته:عيوبه:

1. لا يساعد هذا الأسلوب على تلبية احتياجات الطلبة المبدعين.
2. إن عمل الطلبة سوية يؤدي إلى فقدان تأكيدهم لذاتهم أو إثبات شخصيتهم.
3. يحتاج غلى أدوات وإمكانيات تناسب عدد المجموعة أو المجموعات.

[1] الحريري، رافدة عمر ،المرجع السابق ، ص 96.

4. لن يوفر الإنضباط الكافي في الدرس.
5. أن عمل الطلبة سوية للقيام بتنفيذ المهمة فقط وليس لأجل مهارات أدائهم وبهذا يصبح العمل مجرد رتابة يؤدي بصورة إليه مما يؤدي إلى حجب الإبداع والابتكار المرح الذي يحاجب النشاط"[1].

-إن التعلم التعاوني أسلوب يساعد في تكاتل التلاميذ وتجاههم في تبادل المعلومات واكتساب مهارات تعاونية أكثر.

[1] التعلم التعاوني، إيمان عباس الخفاف، الطبعة الأولى، 1434ه-2013م، دار المناهج للنشر وللتويع، ص 51-52.

الفصل الثالث

أثر الطرائق النشطة على نشاط الإدماج اللغوي

المبحث الأول: تقنيات بناء وحدات التعلمية من خلال مستوى الإبتدائي

المبحث الثاني: كيفية الاستفادة من الوضعيات المستهدفة

المبحث الثالث: نماذج الإدماج من خلال المستوى الثانوي

المبحث الأول: تقنيات بناء وحدات التعلمية من خلال مستوى الإبتدائي

يتعرف متعلم السنة الأولى ابتدائي في مادة اللغة العربية على مجموعة من المعارف تساهم بشكل كبير في تزويد المتعلم بقاعدة أساسية يرتكز عليها في بناء تعلماته في مساره الدراسي، ولا يخفى أن اللغة العربية هي لغة المدرسة الجزائرية، واللغة الوطنية الرسمية الأولى وأهم مركبات الهوية الوطنية الجزائرية، وأحد أهم رموز السيادة الوطنية.

لذا فإن عملية تعليمها تكتسي أهمية بالغة، والتحكم في ملكتها أمر ضروري لكونها كفاءة عرضية، كل المواد التعلمية في حاجة إليها، وكل نقص في اكتسابها يؤدي لا محالة إلى اكتساب ناقص في مختلف المواد[1] ، وهذه المعارف مقسمة على أربعة ميادين:

*ميدان فهم المنطوق: ويتعلق بالاستماع والفهم، يتم من خلاله سرد نص أو قصة قصيرة على المتعلمين مرفقة بالإيحاءات والإشارات، ليتمكن المتعلم من فهم مضمون النص والإجابة عن الأسئلة.

*ميدان التعبير الشفوي: ويتعلق بالملاحظة (المشاهدة)، يتم من خلاله التعبير شفويا على مشاهد وصور معروضة على المتعلم.

*ميدان فهم المكتوب: ويتعلق بالقراءة والكتابة، يتم من خلالها تزويد المتعلم بمهارة الكتابة والقراءة، فيتعرف على المبادئ الأولية والأساسية في القراءة والكتابة.

*ميدان التعبير الكتابي:ويتعلق بالإنتاج الكتابي، يتم من خلاله تدريب المتعلم على إنتاج جمل ونصوص قصيرة تحتوي تراكيب وصيغ متنوعة.

وقد تم التطرق في هذه الحصة إلى درس من بين دروس ميدان فهم المكتوب (قراءة): "التنوين"[2]، ويتعرف المتعلم من خلاله على قراءة الكلمات التي تتضمن التنوين بأنواعه.

تم تقديم الدرس "التنوين" وشرحه وفق المراحل المعمول بها في مناهج الجيل الثاني، وهذا شرح مفصل للمراحل التي بني عليها الدرس:

[1] دليل الأستاذ: السنة الأولى من التعليم الابتدائي للمواد: لغة عربية، تربية اسلامية، تربية مدنية، لجنة التأليف بإشراف شرابطة بلقاسم مفتش التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات الوطنية 2016، ص03.

[2] كتابي في اللغة العربية والتربية الاسلامية والتربية المدنية، لجنة التأليف بإشراف شرابطة بلقاسم، ص118.

مراحل تقيم الدرس:

*مرحلة الانطلاق: تكون عبارة عن وضعية أو أسئلة تمهيدية للولوج إلى الدرس.

*مرحلة بناء التعليمات: (الدرس المراد تقديمه) يتم فيها شرح الدرس وتقديم أنشطة تساهم في بناء عناصر الدرس وتزويد المتعلم بمعارف جديدة.

*مرحلة التدريب والاستثمار: بعد أن يكتسب المتعلم مهارات ومعارف جديدة من خلال الدرس المقدم له تأتي مرحلة الاستثمار وهي أنشطة تقييمية لمكتسبات المتعلم.

وهذا نموذج لمذكرة بيداغوجية تربوية وفق مناهج الجيل الثاني (ينظر الوثيقة المرافقة) : [1]

[1] ينظر: السنة الأولى من التعليم الابتدائي للمواد، لغة عربية، تربية اسلامية، تربية مدنية، ص38.

أقرأ وأفهم ثم أجيب | ورقة عمل (التنوين) | أقرأ وأفهم ثم أجيب

التَنْوين

الاسم واللقب:.....

طَارَ عُصْفُورٌ بَعِيدًا يَبْحَثُ عَنْ غِذَاءٍ لِصِغَارِهِ فَشَاهَدَ قِطْعَةَ خُبْزٍ عَلَى الأَرْضِ.
حَمَلَ العُصْفُورُ قِطْعَةَ الخُبْزِ وَعَادَ بِهَا إِلَى عُشِّهِ لِيُطْعِمَ عَصَافِيرَهُ الصَّغِيرَةَ الَّتِي كَانَتْ جَائِعَةً.

أَفْهَمُ ثمَّ أُجِيبُ:

-أَقْرَأُ النّصَّ جَيِّدًا ثُمَّ أَضَعُ سَطْرًا عَلَى كُلِّ كَلِمَةٍ تَحْوِي التَّنْوِينَ:

-أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ:

تَنْوِينًا بِالْفَتْحِ (ً)	تَنْوِينًا بِالضَّمِّ (ٌ)	تَنْوِينًا بِالْكَسْرِ (ٍ)

كِتَابًا	تِلْمِيذٌ	شَمْسٍ	شَجَرَةً	دَارًا
قَمَرٍ	سَمَكَةً	مَنْزِلٌ	تِمْسَاحٍ	مُسِلِمٌ

إسْتَمِعُ جَيِّدًا ثُمَّ أَكْتُبُ : (إِمْلَاءٌ)

أقرأ ثم أجب | أَتعرف على التنوين | أقرأ ثم أجب

أثبت : (1)

1-ألون بالأخضر الكلمات المنونة بالضمتين (ٌ)

هَاتِفٌ	مَسْرَحٌ	مُؤَذِّنٌ	مُجْتَهِدٌ
التِّلْفَازُ	جَزَائِرِيٌّ	الأَبْوَابُ	نَظِيفٌ

2-أضع خطأ تحت الكلمات التي تحوي تنوينا بالفتح وخطين تحت الكلمات التي تحوي تنوينا بالكسر:

- نَالَ الْمُجْتَهِدُ جَائِزَةً.
- تَعَرَّفْتُ عَلَى صَدِيقٍ أَمِينٍ.
- فَرِحَتْ خَدِيجَةُ بِالهَدِيَّةِ فَرَحًا شَدِيدًا.
- شَاهَدْتُ فِي بَرْنَامَجٍ تِلِفِزْيُونِيٍّ شَرِيطًا وَثَائِقِيًّا.

3-أحذف ال وأضع التنوين المناسب لكل كلمة:

الْخِزَانَةُ السَبُورَةِ الْمَكْتَبَ الْعَلَمِ السَّمَاءَ الدَّارَ

المستوى: الرابعة ابتدائي الميدان: فهم المكتوب المقطع: 01

الوحدة: 02.

النشاط: قراءة +إملاء

الموضوع: ماسح الزجاج –التاء المفتوحة في الأفعال الحصة رقم:08/07

مركبة الكفاءة:يقرأ المتعلم النص محترما شروط القراءة الجهرية وعلامات الوقف ، ويرسم التاء المفتوحة في آخر الأفعال.

المراحل	الأنشطة التعليمية التعلمية	مؤشرات التقويم
وضعية الانطلاق	-استذكار التلاميذ للأفكار الأساسية والفكرة العامة للنص	-يوظف مكتسباته
وضعية بناء التعلمات	القراءة: -يطلب المعلم من المتعلمين فتح كتب اللغة العربية على الصفحة 14. -قراءة النص من طرف المعلم قراءة جهرية معبرة. - يتداول المتعلمين على القراءة كل تلميذ يقرأ فقرة. -طرح أسئلة إضافية حول فهم النص. الظاهرة الصرفية: التاء المفتوحة في آخر الأفعال -يسجل المعلم الكلمات التالية على السبورة. -فارقت –ابتسامة- رأيت-مسحت. -قراءة الكلمات من طرف المعلم تليها	-يستمع -يقرأ -يجيب يجيب عن الأسئلة ليكون السند

	قراءات بعض المتعلمين. -يطرح المعلم بعض الأسئلة لاكتشاف الظاهرة الإملائية . -بما انتهت هذه الكلمات؟ -كيف كتبت التاء في آخر كل كلمة؟ لماذا؟ -ماهي الكلمات التي أنطق فيها التاء؟ -ماذا نستخلص؟ -هات أفعالا تنتهي بتاء. -تعلمت: -تكتب التاء مفتوحة تعلمت: -تكتب التاء مفتوحة في آخر الفعل سواء أصلية كانت أم غير أصلية مثل: صمت-أخذت-أكلت-مات	-يكتشف الظاهرة الإملائية -يستخلص
-وضعية استثمار المكتسبات	-إنجاز تمرين على كراس القسم -إنجاز تمارين الإملاء من دفتر الأنشطة الصفحة 06.	-الإنجاز الفردي تم التصحيح الجماعي.

-الرابعة ابتدائي

-النشاط: قراءة +إملاء

الموضوع: ماسح الزجاج- التاء المفتوحة في الأفعال

من خلال المذكرة النموذجية السابقة لنشاط القراءة والإملاء وجدنا أنه يجب على المتعلم أن يقرأ النص محترما شروط القراءة الجهرية وعلامات الوقف، وأن يرسم التاء المفتوحة في آخر الأفعال حيث يشرع التلاميذ باستذكار الأفكار الأساسية والفكرة العامة للنص، حيث يطلب المعلم من المتعلمين فتح كتب اللغة العربية على الصفحة 14، ويقرأ النص قراءة جهرية معبرة، وبعد ذلك يتداول المتعلمين على القراءة كل تلميذ يقرأ فقرة، حيث يطرح المعلم أسئلة إضافية حول فهم النص.

-أما فيما يخص الظاهرة الصرفية: أن التاء المفتوحة في آخر الأفعال ويسجل الكلمات على السبورة، فارقت-رأيت- مسحت.

-يقرأ المعلم الكلمات ثم يطلب من التلاميذ بقراءتها و بعدها يطرح المعلم بعض الأسئلة لاكتشاف الظاهرة الإملائية.

مثلا: بم انتهت هذه الكلمات؟، كييف كتبت التاء في آخر كل كلمة؟ لماذا؟

-ماهي الكلمات التي تنطق فيها التاء؟، ماذا تستخلص؟ هات أفعال تنتهي بتاء؟

-وفي الأخير استنتاج القاعدة وهي أن: تكتب التاء مفتوحة في آخر الفعل سواء أصلية كانت أم غير أصلية مثل: أخذت-أكلت- مات.

-ثم يطلب المعلم من التلاميذ إنجاز تمرين على كراس القسم.

- إنجاز تمارين الإملاء من دفتر الأنشطة صفحة06 لتقييم التلاميذ.

-بالاعتماد على نموذج المتقدم لنشاط القراءة والإملاء توصلنا إلى:

1/ضرورة الاهتمام بالفروقات الفردية داخل القسم الواحد أثناء نشاط القراءة نظرا للتباين الملحوظ في مستويات التلاميذ في الأداء القرائي.

2/ القراءة المتكررة والمتمعنة في الدرس وفهم النص.

الخامسة ابتدائي

-النشاط: تعبير شفوي

-الموضوع: الصداقة الحقة

-من خلال المذكرة النموذجية لنشاط التعبير الشفوي وجدنا أن الهدف التعلمي للمعلم أنه يستعمل الصيغة لذلك في وضعيات تواصلية دالة، حيث يجيب عن الأسئلة المطروحة للنص؟

كيف تختار أصدقائك؟ ، من خلال التعرف على الصيغة وقراءة الفقرة واستخراج الصيغة (لذلك) "أصدقائك ، أيها التلميذ هم رفاقك، وأعوانك في المدرسة وغيرها يلازمونك في السراء والضراء، يدخلون عليك السرور، تجد فيهم مساعدا وأمينا، ومسليا ، لذلك عليك أن تختارهم من المخلصين"، بالإضافة إلى استعمال الصيغة والتعبير عن مختلف الوضعيات باستعمال "لذلك" مثال ذلك:

الصدق في منجاة أنا صادق، الإعتراف بالخطأ فضيلة/ أراجع تصرفاتي كل يوم، لم ينجز واجبه/ شعر بالخجل، الكذب حرام/ لا أكذب.

وفي الأخير يطلب المعلم من التلاميذ توظيف الصيغة (لذلك) بجمل من إنشائه، حتى يتمكنوا من ربط أفكارهم بعضها ببعض ويسترسلون في كتابة النص المطلوب منهم في بضعة أسطر مترابطة .

-بالاعتماد على نموذج المقدم لنشاط التعبير الشفوي توصلنا إلى عدة نتائج يمكن إدراجها فيما يلي:

-تكون عملية الإنتاج الشفوي قائمة على المعنى المرتكز على الفهم.

- الاعتماد على الصورة الذهنية لجلب الانتباه التلاميذ وتكون الصورة مدرجة من الواقع والبيئة لرسمها في الذهن.

-حرية التعبير المتعلم عن أرائه و ميلولاته واهتماماتهم وترك الحرية في الكتابة.

-المستوى: الخامسة ابتدائي **المادة: اللغة العربية**

-المقطع: القيم الإنسانية **الأسبوع: 01**

-الميدان: فهم المنطوق والتعبير الشفوي **الحصة:02**

-النشاط: تعبير شفوي **المدة: 45 دقيقة**

عنوان النص: الصداقة الحقة.

الهدف التعلمي: يستعمل الصيغة لذلك في وضعيات تواصلية دالة.

مراحل الحصة	وضعيات وأنشطة التعلم	مؤشرات الكفاءة
-مرحلة الإنطلاق	-كيف تختار أصدقائك؟	-يجيب عن الأسئلة المطروحة
-بناء التعلمات	1-التعرف على الصيغة: -قراءة الفقرة واستخراج الصيغة (لذلك) "أصدقائك ، أيها التلميذ هم رفاقك، وأعوانك في المدرسة وغيرها يلازمونك في السراء والضراء، يدخلون عليك السرور، تجد فيهم مساعدا وأمينا، ومسليا ، لذلك عليك أن تختارهم من المخلصين" 2-استعمال الصيغة: - عبر عن الوضعيات التالية باستعمال (لذلك). - الصدق منجاة/أنا صادق -الاعتراف بالخطأ فضيلة/ أراجع تصرفاتي كل يوم. - المنافسة الشريفة يدفعنا	-يتعرف على الصيغة. -يستعمل الصيغة.

	للأمام/أجتهد أكثر ولا أحسد. - لم يستطع الشيخ قطع الطريق/ ساعدته. - لم ينجز واجبه/ شعر بالخجل. -غاب زميلي عن المدرسة/ نقلت له الدروس. -الكذب حرام/ لا أكذب.	
-الاستثمار	-يكون جملا أخرى باستعمال الصيغة (لذلك)	-يوظف الصيغة بجمل من إنشائه

الأستاذ: بلقاسم بدور.

المبحث الثاني: كيفية الاستفادة من الوضعيات المستهدفة:

أولا: تعريف الوضعيات:

إذا تصفحنا معاجم اللغة العربية كلسان العرب والمعجم الوسيط، فغننا لا نجد كلمة الوضعية بهذه الصبغة"[1] بل نجد كلمة وضع موضعا ومواضع الدالة على الإثبات في المكان أي أن الوضعية بمثابة إطار مكاني للذات وشيء[2]، ولكن في اللغات الأجنبية حضورا لهذا المفهوم بشكل واضح ومحدد، وفي معجم أكسفوره الانجليزي نجد أن الوضعية تعني معظم الظروف والأشياء التي تقع في وقت خاص وفي مكان خاص.

وأما معجم روبير "فيرى ا الوضعية هي "أن تكون في مكان أو حالة حيث يوجد الشيء أو يتموقع" أي أن الوضعية هي التموقع المكاني أو التالي في مكان أو وضع ما بينما يحدد السياق في هذا المعجم على أنه مجموعة من الظروف التي تضبط بالحدث.

ويمكن أن نفهم من هذا كله أن الوضعية هي مجموعة من الظروف المكانية والحالية التي تضبط بالحدث، وتحدد سياقه، وقد تتداخل الوضعية مع السياق، والظروف والعوائق، والمواقف، والمشكلات، والصعوبات والمشاكل، والاختيارات والمحاكاة والواقع والدعامة والإشكالية ...الخ.

ويتبن لنا أن الوضعية هي مجموعة المشاكل والعوائق والظروف التي تستوجب إيجاد حلول لها من قبل المتعلم، من أجل الحكم على مدى كفاءته وأهليته التعلمية والتعليمية.

الوضعية الإدماجية:

يقصد بالوضعية الإدماجية تلك الأنشطة الصعبة والمعقدة التي تحمل في طياتها عوائق ومشاكل تتطلب حلول ناجحة من المتعلم، وترتبط ارتباطا وثيقا بالكفاية المستهدفة أو الأساسية وأكثر من هذا تتضمن الوضعية الإدماجية معلومات ضمنية وصريحة، وإسنادا وصورا ووثائق وخطاطات، وتعليمات ومعايير ومؤشرات كميو وكيفية، وكثرة في شكل مسألة معقدة تستلزم حلولا وكلما وجد المتعلم كفئا ومؤهلة وذكيا وبالتالي استحق شهادة أو ديبلوم النجاح"[3].

---

[1] نحو تقويم تروي جديد (التقويم الإدماجي)، جميل حمداوي، كتاب الإصلاح العدد الثاني، ماي 2015، ص 11.

[2] ينظر: ابن منظور: لسان العرب،الجزء الثاني، دار الكتب بيروت، الطبعة الأولى، ص 74.

والمعجم الوسيط لمحمد حسن الزيات وآخرين، مكتبة الإسلامية اسطنبول تركيا، ص 163.

[3] نحو تقويم جديد (التقويم الإدماجي) جميل حمداوي، الكتاب الإصلاح، العدد الثاني، ماي 2015، ص 11.

ويعرف عبد الكريم غريب الوضعية الإدماجية يقوله "يقصد وضعية الإدماج الوضعية التي ينبغي للتلميذ أن يكشف في أفكارها عن قدراته على تجنيد موارد عدة وبتفكيك هذه الوضعية بشكل يتيح للمتعلم الإجابة عن الأسئلة جزئية آو إنجاز مجموعة من المهام البسيطة، فقد يكون هنالك إنزياح عما يراه القيام به، وهو الأمر الذي يعني أن المسألة تهتم بالتحديد إثارة إدماج الدراسات والإتقانات وليس القيام بمجاورتها"[1].

ومن هنا يتبن لنا أن الوضعية الإدماجية هي أساس الإدماج والتحقيق من مدى تمكن المتعلم من الكفاية الأساسية المستهدفة.

3-الكفاية المستهدفة:

يرتبط الإدماج بتقويم الكفاية المستهدفة أو الكفاية الأساسية بغية التثبت من مدى تحققها في إنتاج المتعلم، والتأكد من مدى اكتساب المتعلم لمختلف موارده التعلمية، فالكفاية المستهدفة هي التي تركز عليها التعليمات الوضعية الإدماجية، وهي أساس النجاح، ويشترط فيها الملائمة والاستعمال السليم لأدوات والمفاهيم، لأنها هي معيار المستعمل لإختيار عمل المتعلم، وفحص قدراته الكفاية من خلال حلول التي قدمها لمعالجة الوضعية الإدماجية.

واليكم وضعية إدماجية تحث على الحفاظ على البيئة بصفة عامة والحفاظ على الماء بصفة خاصة"[2]

اللغة العربية	المستوى السادس	الكفاية 2	المرحلة 02	الوضعية 02

لنحافظ على الماء

أقمت مدة لدى صديق لك، فلاحظت انه يفرط في استعمال الماء، اكتب له بعد عودتك إلى منزلك

استقطبت الموارد الطبيعية اهتمام علماء البيئة، نظرا لدورها في حياة الكائنات والمجتمعات، وقد أدرك الإنسان أن البيئة أصبحت بعرضة للتدهور والتبذير ومن الموارد المهددة بالاستشراف الغابة والماء.

[1] ينظر: عبد الكريم غريب، "بيداغوجيا الإدماج"، نماذج وأساليب التطبيق والتقييم، منشورات عالم التربية، الدار بيضاء، المغرب، الطبعة الاولى، سنة 2010، ص 198.

[2] نحو التقويم التربوي الجديد (تقويم الإدماجي)، جميل حمداوي، كتاب الإصلاح، العدد الثاني، ماي 2015، ص 59-60.

أحمد الحطاب: السكان والبيئة: التربة السكانية في المغرب 1991، ص 203.

التعليمات:

انطلاقا من الوثيقة اكتب له رسالة من إحدى عشر جملة على الأقل"[1]

- تذكره بالأضرار الناجمة عن تبذير الماء.
- تحدثه عن منافع الماء.
- تقدم له أربعة نصائح لترشيد استعمال الماء[2].

يلاحظ أن هذه الوضعية الإدماجية تجسد الكفاية المطلوبة التي تمثل في مدى قدرة المتعلم على كتابة رسالة في موضوع البيئة (الحفاظ على الماء) بالتركيز على أضرار الماء تبذير الماء، وذكر منافعه وتقديم النصائح بغية ترشيد استعمال الماء.

-تبنى الوضعية الإدماجية على مجموعة من العناصر والمكونات الأساسية والتي يمكن حصرها فيما يلي:

الوضعية: المسألة:

يتضمن التقويم الإدماجي الوضعية المسألة التي تتكون من الوضعية من جهة، والمسالة من جهة أخرى، بمعنى أن الوضعية تحوي موضوعا وسياقا، في حيين توفر المسألة على عائق أو مشكل ينبغي أن نجد له حلا، وكل من وجد هذا الحل فهو كفئ فردا[3]، ومن ثم تكون الوضعية في خدمة التعليمات الجديدة ويمكن الحديث عن أنواع عدة من الوضعيات، فهمناك وضعيات طبيعية، وضعيات حياتية ومهنية ووضعيات تعلمية أو بنائية أو ديداكتكية وتربوية.

[1] نحو التقويم التربوي الجديد (تقويم الإدماجي)، جميل حمداوي، كتاب الإصلاح، العدد الثاني، ماي 2015، ص 61-62-63.

[2] ينظر: وزارة التربية الوطنية، دراسة الوضعيات الاجتماعية فرد الأول، المستوى السادس، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، المغرب، 2010، ص 11.

[3] ينظر:كسافي روجبزر ، التدريس بالكفاءات أو وضعيات لإدماج للمكتبات الترجمية، عبد الكريم غريب، منشورات عالم التربية، دار بيضاء، المغرب الطبعة الأولى، سنة 2005، ص 11.

ومن جهة الأخرى يمكن الحديث عن الوضعيات الإدماجية أو ما يسمى بالوضعيات المستهدفة أو وضعيات إعادة استثمار أو وضعيات الأهداف، ويلتجئ إليها المتعلم بعد الانتهاء من اكتساب الموارد والدخول في عملية الإدماج أو الاستثمار المعلومات لحل المشاكل المستصعبة أو المعقدة التي تطرحها الوضعيات المشكلات أو المسائل المعقدة والصعبة والمركبة.

وإذا كانت الوضعيات الديداكتيكية توظف لتسيير التعلم الجيد، فإن الوضعيات الأهداف أو الوضعيات الإدماجية تقوم بدمج المعلومات والموارد السابقة من أجل حل وضعية جديدة، بغية التثبت من مدى تحقق الكفاية المستهدفة.

وتبين وضعية المسألة على الهدف العائق أي مواجهة العائق وتجاوزه انطلاقا من الموارد المكتسبة التي استظهرها للمتعلم بغية إدماجها لحل الوضعية، المشكلة لذا يضع المدرس هدفا ويتمثل هذا الهدف في طرح مشكلة أو عائق ينبغي تجاوزه وإيجاد حل له ويسمى هذا الهدف بالهدف العائق، وهو يعدل عن المواجهة بين منطقين.

1- منطق الأهداف المحددة من لدن الخير المدرس، وأخصائي المحتويات والتي تنتج عن تحليل المحتويات.

2- ومنطق تحليل الصعوبات التي تعترض المتعلم لكي يتجاوز ويتوصل إلى الدراسات المراد تكوينها انطلاقا من تمثلاته الخاصة[1].

فلا يمكن الحديث عن تقويم الإدماجي إلا باستحضار الوضعية الإدماجية والموارد المكتسبة، والكفاءات المستهدفة، وأنشطة الدعم والتوليف، والحلول المقترحة ومن هنا يمر التقويم الإدماجي بعدة مراحل أساسية في تعلم الموارد، وتعليم كيفية دمج هذه الموارد وتقويم عملية الدمج لهذه الموارد.

[1] نحو التقويم التربوي الجديد، (تقويم الإدماجي) جميل حمداوي، كتاب الإصلاح،؟ العدد الثاني، ماي 2015، ص 64-65-66.

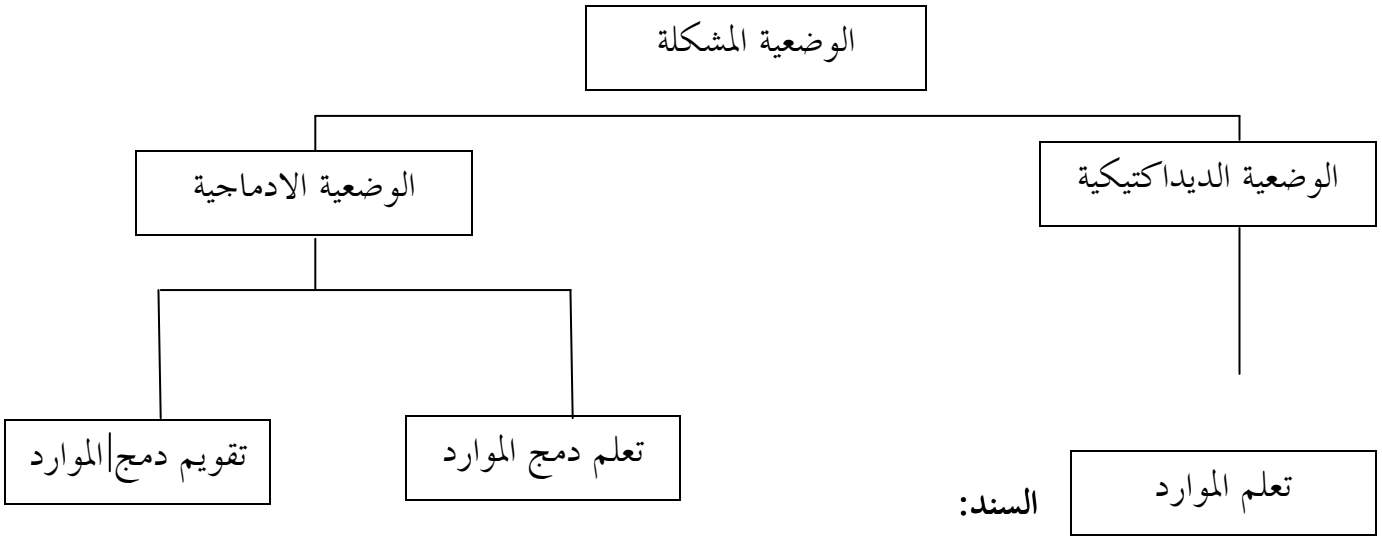

السند:

تعني بالسند أو الإسناد تلك العناصر أو الدعامات المادية التي تعتمد عليها وضعية المسألة أو الوضعية الإدماجية، مثل النصوص، والوثائق، والصور، ، والأيقونات، والخرائط والبيانات، والجداول والأشكال الهندسية والخطاطات ويرتكز السند على ثلاثة عناصر هي السياق، والمعلومة، والوظيفة.

وهذه الإسناد لفظية النصوص ووثائق وإما البصرية وصور وخرائط وجداول وبيانات، إما رقمية لمعطيات الحاسوب[1].

3- التعليمات:

التعليمات هي مجموعة من التعليمات والأسئلة التي تعطى للمتعلم قصد التقيد بها أثناء معالجة الوضعية الإدماجية"[2] ولكن بشكل صريح وواضح انطلاقا من الإسناد المعروفة (سياق ومعلومة ووظيفة) أنها ترجع البيئة البيداغوجية المستهدفة من خلال استغلال الوضعية"[3].

إذن تتعلق التعلمية بالمهمة أي بما يزيد أن يكتسبه المتعلم بنفسه وهي بمثابة أداء وإنجاز وتنفيذ وترجمة ما اكتسبه المتعلم من موارد في أرض الواقع.

[1] نحو التربوي الجديد (تقويم الإدماجي) جميلة حمداوي، كتاب الإصلاح، العدد الثاني، ماي 2015، ص 68-69.
[2] نحو التقويم التربوي الجديد (تقويم الادماجي) جميل حمداوي، كتاب الإصلاح، العدد الثاني ماي 2015، ص 67-77.
[3] ينظر: كسافي روجسبرز، نفسه، ص 50.

تمثيل: 05: [1]

سياق	أنت صحفي، وبادرت الجريدة اليومية التي تعمل بها إلى نشر سلسلة من المقالات حول موضوع (الولايات المتحدة الأمريكية، أرض، الحريات).
وظيفة	أنت مكلف بتحرير مقال تاريخي مخصص في المرحلة الممتدة ما بين نهاية القرن الثامن عشر ونهاية القرن التاسع عشر، وفي هذا الإطار تولدت لديك نية استجواب مؤرخ أمريكي كبير.
سياق	بفعل هاجس جودة الإعداد لاستجوابك قمت بتجميع بعض الوثائقي الملائمة حول تاريخ هذه المرحلة.
التعلمية	وضع خمسة أسئلة بطرحها عليك تحليل هذه الوثائق ومقارنتها، ثم لفظها منطقيا بالشكل الذي يجعلك تهيء استجوابك بصورة جيدة، ويتم فيها بناء الأسئلة التي ستطرح فعلا على المؤرخ أهمها على مجموعة أسئلة أولى. – لا تنسى توظيف مفهوم عرفته في الفعل الدراسي (إستعمار، أزمة، نمو، مجرم).
معلومة	الوثيقة 1 الوثيقة 2 الوثيقة 3 الوثيقة 4 وثيقة

ويشترط في التعليمة أن تكون واضحة ومختزلة وتامة أي تستوفي جميع شروط.

[1] ينظر: كسافي روجسيرز، نفسه، ص 70.

ارتفاع الوضعية الإدماجية حسب جزافيبيروجرس إعتمادا على ثلاثة مكونات: 28

1- السياق: ويصف المحيط الذي تتموقع فيه الوضعية وينبغي أن ينطلق من واقع المتعلم.

2- السند: وهو ما يقدم للمتعلم من معطيات من أجل انجاز المطلوب قد تكون نصا او صورة أو خريطة أو جدولا أو تبديلا صوتيا ...الخ بحيث تسهل المهمة على التلميذ.

3- التعليمة: هي أسئلة صريحة توجه المتعلم لإنجاز المطلوب:

شروط صياغة وضعية إدماجية: ينبغي أن تتوفر فيها الشروط الوضعية: 29.

- أن يواجه فيها المتعلم مشكلا ينبغي حله.
- أن تكون لها علاقة بالكفاءة المراد تقويمها.
- أن تكون مركبة بمعنى حلها يتطلب من المتعلم استثمار موارد عدة.
- أن تدرج فيها معلومات مشوشة، حتى يتدرب المعلم على انتقاء ما يحتاجه فقط.
- أن تكون ذات معنى بأن تتطلق من واقع المتعلم.
- أن تكون فيها قيمة مستهدفة.
- أن تكون جديدة حتى يتم التأكد من الكفاءة التلميذ على تحويل معارف .
- لقد أقر المنهاج اثنتا عشر وضعية (12) وتنجز بعد سلسلة من التعليمات التي تشكل بنية ذات معنى، فله إدماج لمكتسبات لم يسبق وأن تعرف عليها المتعلم، أما المدة التي يستغرقها هذا النشاط ساعة واحدة.، حيث تمت برمجته في نهاية كل وحدة تعليمية، بعد أن يكون المتعلم قد قضى حوالي 8 ساعات في تعلم معارف معينة، لتأتي وضعية ادماجية بغية استثمار تلك المكتسبات[1].

أما العدد الوضعيات المقترحة في الكتاب المدرسي فهي ست وضعيات (06) وضعت للاستناس فقط، وقد أدرجناها في هذا الجدول بالتراتيب التي وردت عليه في الكتاب 30: 30.

[1] لامية حمزة، جامعة أبو القاسم الله الجزائر، (الجزائر) ، الإدماج في الوثائق التربوية وتمثلاته في كتاب التلاميذ، لسنة الثانية من تعليم ثانوي، شعبة آداب ولغات أنموذجا، ص 490.

الوضعية 01:

إن التطور الهائل الذي حصل في مختلف مجالات الحياة في العصر العباسي أوجدته ظروف خاصة، فتحت المجال أمام الأدباء والعلماء والمفكرين فاخترعوا وأبدعوا وجددوا.

تحدث عن أهم أسباب التطور موظفا النسبة وثلاث صيغ تعجب مستعينا بأربع صور بيانية لتوضيح أفكارك.

الوضعية 02:

ابن جارك غليظ الطباع خشن المعاملة، كثيرا ما يمزق بتصرفاته هدوء أسرته في وقت متأخر من الليل، فكرت في تخليص هذه الأسرة من معاناتها.

- حرر نص الحوار الذي دار بينكما مستعملة الأسلوب الخبري والإنشائي مقتبسا حججك من القرآن والسنة والأقوال المأثورة.

الوضعية 03:

تفكرت في مخلوقات الله تعالى ورأيت الجبال والماء والأرض والماء والصحراء بجبالها والمزارع ببهائها، فطاقت برأسك خواطر.

- سجل هذه الخواطر بالإيجاز مشتبها عظيمة الخالق موظفا.
- ستة توابع (نعت، بدل، توكيد، وأسلوب، قصر).

الوضعية 04:

اتخذ متشرد موقف الحافلات قرب مسكنك لإقامته، وفي إحدى الليالي الشديدة البرد ذهبت لتطمئن على حالته، وفي تلك الليلة فتح له قلبه على معرفية وكشف لأمن سر مأساته.

أروي قضيتك موظفا ثلاثة مصادر سماعية، وثلاثة أسماء زمان وأسلوب ندبه مستعينا بالخيال في توضيح أفكار[1].

[1] لامية حمزة، جامعة أبو قاسم الله، الجزائر الادماج في الوثائق التربوية وتمثلاته، كتاب المدرسي حتى تقليم ثانوي، شعبة آداب وفلسفة ولغات أنموذجا، ص 490.

الوضعية 05:

في بلديتكم أثرية ساحرة تتعرض للتلف والتخريب، أردت أت تلفت انتباه العام والخاص قصد العناية بها، بوصفها ونشر ذلك في الجزائر صف جانبا منها مبرزا جمالها وقيمتها الحضارية مع توظيف ثلاثة مصادر مرة وثلاثة أخرى دالة على الهيئة ومثالين من حسن التعليل.

الوضعية 06:

كلفك أستاذك وأنت على أبواب عطلة نهائية السنة، أن تبدي رأيك مقيما السنة الدراسية بكل صراحة وموضوعية وحرية.

حرر ما قلته في فقرة موظفا: ثلاث كلمات فيها اعلال، وثلاثا أخرى فيها إبدال وثلاث كلمات ممنوعة من الصرف لسبب واحد، ومثالا من أسلوب تقسيم.

أعدت الوضعيات المستهدفة التي وردت في الكتاب المدرسي لخدمة الكفاءة التي تترجمها الوحدة التعليمية، ويتم تناولها للتقييم، ولتعميق الفهم والدعم والادماج، إذ أنها تحتل أهمية كبيرة في إنجاز التعلمات من طرف المتعلم.

وقد استجابت كل الوضعيات المقترحة في الكتاب لشروط صياغة الوضعية، فقد تضمنت مطالب وأسئلة موجهة للمتعلم لإنجاز ما طلب منه، هذا المطلوب الذي ينبغي أن يكون واضحا بإعتباره التعليمة التي تقدم للتلميذ التي يرتكز عليها بشكل أساسي مثال:

حرر نص الحوار: مستعملا الخبر والانشاء والاقتباس.

أروي قصته: موظفا ثلاثة مصادر سماعية وثلاثة أسماء زمان.

سجل هذه الخواطر: موظفا.

والملاحظ أن هذه الوضعيات تعمل فيها الدعوة إلى الإصلاح والتضامن والتكافل الاجتماعي"، التدبر في الكون وفي عظمة للخالق ....الخ[1].

دليل الإدماج:

[1] لامية حمزة، جامعة أبو قاسم الله الجزائر، (الجزائر)، الإدماج في الوثائق التربوية وتمثلته لسنة الثانية من التعلم ثانوي، شعبة آداب وفلسفة، ص 491.

لا يمكن الحديث عن التقويم الإدماجي إلا باستحضار مجموعة من الأدلة العملية التي تساعد المدرس والمتعلم معا على انجاز الوضعيات الإدماجية تخطيطا وتدبيرا وتقويما، ومن ثم يتضمن دليل الإدماج المدرسين كراسة الوضعيات الإدماجية، وهو دفتر وضعيات الخاص بالمتعلم، ويتمثل على مجموعة من الوضعيات الإدماجية المأخوذة والمستوحاة من حياته اليومية وبيئية، وهذه الكراسة هي تكملة للكتب المدرسية المقررة.

وتتمثل هذه الوضعيات في السلك الابتدائي من قبل المتعلم أثناء أسابيع الإدماج والبعد والتقويم في مختلف المواد، ومن جهة أخرى يمكن الحديث عن ثلاث شبكات أساسية في إطار لوضعية الإدماجية وهي شبكة التمرير والإستثمار وشبكة التدفق وشبكة نضج .

توظيف أدوات تفعيل الوضعية الإدماجية:[1]

الأداة	مرحلة الاستعمال	لماذا
شبكة التمرير	مصاحبة التلاميذ خلال الانجاز	لتدبير محكم لتعلم حل الوضعية الادماجية – فهم الوضعية. – معرفة المهام. – انجاز المطلوب وفق موافقات للانتاج المنتظر.
شبكة التحقق	التثبت ممن تحقيق المعايير مقارنة الانجاز بالحد الواني	للتعاقد مع التلميذ بالخوض مواصفات العمل المطلوب. لتحقيق التلميذ أو زميله أو الاستاذ من مطابقة العمل للمواصفات التي تم تعاقد بشأنها. – معرفة القيمة الانتاج مقارنة مع العمل المنتظر.

[1] نحو تقويم تربوي جديد (التقويم الادماجي)، الدكتور، جميل حمداوي، ص 87-88.

		- تشخيص الأخطاء ثم معالجتها.
شبكة التصحيح	التقويم والعلاج	تحديد مستوى التحكم في كل معيار ثم تحكم في الكفاية في مرحلة تدريجها. - تحديد خطة علاجية.

المبحث الثالث: نماذج الإدماج من خلال المستوى الثانوي:

1- أثر الإدماج في كتابات تلاميذ السنة الثانية من تعليم الثانوي، شعبة أداب وفلسفة.

لقد أجري التحري في إحدى المؤسسات التعليمية الواقعة بولاية الجزائر –شرق- حيث قمنا بإختبار على عينة الدراسة والمكونة من ست وعشرين (26) تلميذا من شعبة آداب وفلسفة الخاصة بالسنة الثانية ثانوي، حيث تضمن الاختبار الأول وضعية إدماجية مقترحة فغي الكتاب المدرسي، ثم طلب منهم توظيف مكتسباتهم لمعرفة مدى التمثل الفعلي لما اكتسبوه من معارف ومهارات، بالتركيز على الموارد اللغوية وتوظيفها في إنتاجهم الكتابية.

الاختبار31:

السند: تفكرت في مخلوقات الله تعالى ورأيت الجبال والماء والأرض والسماء، والصحراء والمزارع بها بسماتها فطافت برأسك خواطر.

التعليمة: سجل هذه الخواطر بإيجاز مثبتا عظمة الخالق موظفا ستة توابع (نعت، بدل، توكيد، الأسلوب، قصد وقد قمنا بتقديمهم إعتمادا على شبكة التصحيح التالية"[1]

المعايير	المؤشرات
الوجاهة	- يتفكر من مخلوقات الله تعالى وعظمة هذا الكون، وبدون ما خطر بباله. - يوظف النمط الوصفي. - يوظف ستة توابع (نعت، بدل، توكيد، وأسلوب القص)
انسجام النص	- يوظف ادوات الربط مناسبة. - تستعمل رصيد معجمي فصيح ومناسب.

[1] لامية حمزة، الادماج في الوثائق التربوية وتمثلاته في كتابات التلاميذ، ص 491-492.

	– باقي انسجام النص (من حيث الانسجام بين جملة وحيث خدمة الذي ينبغي أن يكون مفعولة).
سلامة اللغة	– يخلو منتوجه من الأخطاء. – توظف أزمنة الفعل المناسبة مع نمط النص.
معيار الاتفاق	يوظف علامات الوقف. ثراء الفكرة.

وستقدم فيما يلي نماذج من نصوص المتعلمين:

إن هذا الكون بديع عجيب خلاب والإنسان إذا تفكر وتأمل في هذا الكون هو اللبيب من الناس الذين تدبروا في الوجود المليء بظاهرة الخلابة تحس الألباب، جلست أنصار إلى السماء نجومها فعلمت أن خلقها عظيم حكيم يدبروا هذا النص الأحاء لنفس المديب وظيفا لو يخلق هذا الكون الإرب (عليم حكيم) دقيق عجيب، أعجبت بالكون جماله أنما الجمال الجبال في هذا الكون هو أنك تتأمل في الخلق المسير العليم الحقيق العجيب، فالبشرية كلهم أجمعون إذا تأملوا في هذا الكون العجيب الواسع لتفتحت عقولهم وأزدهر فكرهم، وانظر إلى الجبال كيف نصبت وإلى الأرض كيف سطحت وإلى السماء كيف رفعت، يعني كل شيء بمقاييس دقيقة مثالية لو تحتوي على أي عيب سبحان الله.

بعدما كتب التلاميذ استجابة للوقعية الإدماجية المقترحة عليهم، وبعد تحليل نصوصهم تبين أنهم تمكنوا من إدماج الظواهر اللغوية المقعودة، فقد وظف هذا المتعلم التوابع، من نعت في كلمة "عجيب" وبدل إسم الإشارة في لغفلة "الكون" وكذا التوكيد المعنوي في اللفظتين "كلهم" و"أجمعون" وأيضا أسلوب القص في عبارة إنما الجمال في هذا الكون هو أنك تتأمل في علق المسير العليم" كما أنه نجح في توظيف الروابط المناسبة، مثال: "روابط العطف" الفاء، الواو، وحروف الجر "في، إلى " وأدوات التوكيد "إن، أن، إنما" أسماء الإشارة "هذا" وكذا الإحالات "مظاهره نجومها

بخق " فهذه الأدوات وغيرها ساهمت في الربط بين أفكاره فجاء نصه متسقا منسجما، وكل هذا يؤكد قدرة تلاميذ المجموعة على فهم المكتوب وعلى صياغة خطاب متبعين فيه النمط الوصفي"[1].

ومثل أيضا هذا النص وفق فيه المتعلم في توظيف الموارد المطلوب إدماجها.

الجبال شموخها الوديان جريانها، السواحل العذبة الخلابة مناظرها، الماء غزيرة الصافي لونه، الحلو طعمه، السماء زرقتها، الغيوم بياضها، الأرض ترابها، الأخضر سطحها هي الحياة كلها، الصحراء كثبانها، حمام رمالها، جمال واحاتها.

فسبحان الله رب الكون أديع بصنعه جل جلال الرحمن بعلاقة وعظمة جبروته لفلا إله إلا الله وحده لا شريك له.

- نعت.
- بدل.
- أسلوب نص.
- توكيد.

وهذا المقطع أمر نجح صاحبه في إدماج النعت.

رأيت سماء تعجب لبناءها المخلوقات، ومن بين الغيمات مطرا كلؤلؤ حبات

رأيت الجبال الرانيات والهضاب صيغة (مفردة) العاليات صيغة (مفردة)

وأنهارا جاريات ومروحا صفة مفرد واسع صفة (مفرد)

رأيت أزهارا من كل الألوان باهيات صفة (مفردة)

وأشجارا بثمارها بائعات صفة (مفرد)

رأيت رمالا متناثرات في المجاري صفة (مفرد)

المقفرات صفة (مفرد)

وواحات شاسعات بنجاحها أجود صفة (مفرد)

ومثله أيضا نجاح التلميذ في إدماج توكيد اللفظي.

[1] الادماج في الوثائق التربوية، (لامية حمزة)، وتمثلاته في مجالات التلاميذ، لامية حمزة، ص 492.

الغابات ما تحتوي من حيوانات والدقائق الصغيرة فهذه الأرض ولو شيء بالنسبة إلى الكواكب الأخرى الله القادر على كل شيء والشمس العالية أكبر من الأرض هناك نجح آخر[1].

[1] لامية حمزة، الإدماج في الوثائق التربوية وتمثلاته في كتابات، جامعة أبو قاسم سعد الله الجزائر، ص 493.

خاتمة

بعد هذه الجدلية وصلنا للنتائج أهمها أن الأهداف التربوية والتعلمية تتجلى في النقاط الآتية :

1- أن غاية التعليم والتعلم الأساسية هو قبل كل شيء حصول تعلم لدى المتعلم ، أو بعبارة أدق إكساب المتعلم قدرات عقلية ومهارات حركية ، ومواقف واتجاهات عاطفية أو وجدانية تعطي جميع أبعاد شخصية الإنسان.

2- إن أول شروط تحقيق التعليم والتعلم الوضوح والدقة وصياغتها في جميع مراتبها ومجالاتها ، من أجل حسن اختيار وتنفيذ جميع مكونات عمليات التعليم والتعلم بالرجوع إليها ومن أجل تبيين المسار الواجب اتباعه باتجاهها وسريع الخطى باتجاهه.

3- إن العملية التعليمية أعطت البعد الكافي والوافي في عملية التعليم والتعلم بين العناصر الأساسية وهو المتعلم والمعلم والمعرفة (المادة الدراسية) التي يقوم عليها التعليم قصد الفهم والتواصل .

4- إن طرائق التدريس التقليدية والحديثة ساهمت بشكل واسع في التعليم والتعلم والمعرفة .

5- إن التعلم النشط يرتكز بالأساس على إيجابية المتعلم في الموقف التعلمي في أحضانها كل العناية والمساعدة لمواصلة مساره الدراسي .

من خلال بحثنا هذا يمكن اقتراح جملة من التوصيات من شأنها أن تسهم في إنجاح العملية التعليمية بشكل أفضل .

1- ضرورة المزاوجة ببين الطرائق التقليدية والحديثة أثناء التعليم عائد الطرائق التقليدية وحدها لا تكفي لذا يجب إبتكار طرق حديثة تتناسب مع الواقع (تحقيق التكامل بينهما)

2- ضرورة الاهتمام بالفروقات الفردية بين التلاميذ أثناء القراءة وعدم الاعتماد على التلاميذ النجباء ببل ينبغي مشاركة الآخرين حتى يتحقق الفهم والإفهام .

3- إعادة النظر في الحجم السامي المخصص لتقديم محتوى وكتاب اللغة العربية .

4- مراعاة الصعوبات التي يواجهها التلميذ أثناء عملية الدرس صعوبة الفهم وعدم التركيز أثناء الدرس.

5- تشجيع التلاميذ على الابتكار والتجديد والابداع بتوفير الوقت الكافي للتفكير ، وتنويع المواد والوسائل التعليمية في البيئة المناسبة والواقع المعاش .

وفي الأخير فإن أصبنا في عملنا فمن الله وحده وإن أخطأنا فمن الشيطان وأنفسنا ونأمل أن تكون معرفة خطئنا مرشدا لصوبنا وأن تكون عثرتنا وسيلة لبهو منها ونقد منا نحو الأفصل الذي ينفع أمتنا ولغتنا ويرضي أساتذتنا

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

الكتب

1. أحمد حساني ،دراسات في اللسانيات التطبيقية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية.

2. أنطوان صالح تعليمية اللغة العربية ،ج1،ط1،دار النهضة العربية بجامعة الجزائر،2000.

3. إيمان عباس خفاف ، التعليم التعاوني، دار النشر للمناهج للنشر والتوزيع،2013، الأردن.

4. جميل حمداوي نحو تقويم التربوي الجديد (تقويم الإدماجي)،ط1،2015.

5. جودت أحمد سعادة ، دكتور فواز عقل مجدي زامل، جميل شتية، هدى أبو عرقوب، التعليم نشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن .

6. حسن شحاتة، أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي.ط1 ، 2004، الدار المصرية البنانية مصر.

7. رافد عمر حريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط1،2010م،1430هـ.

8. زليخة علال، أستاذة متعاقدة بجامعة برج بوعريرج،مجلة الرياضيات مساعدة عميد الكلية،كلية التربية بدلع الشؤون.

9. سعد علي زاير، إيمان إسماعيل ، منهج اللغة العربية وطرائق تدريسها.

10. سها أحمد أبو الحاج،حسن خليل المصالحة، إستراتجيات التعلم النشط، وأنشطة تطبيق العملية.ط1 ، 2016، مركز ديبو للتعليم والتفكير ، الإمارات ، دبي

11. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار الهومة للطباعة والنشر والتوزيع، جزائر ،ط2009،1.

12. عبد الكريم غريب، بداغوجيا الإدماج، نماذج وأساليب التطبيق والتقيم،عفاف عثمان عثمان مصطفى، إستراتجية التدريس الفعال،ط1، دار الوفاء للدنيا لطباعة والنشر ،الإسكندرية ، مصر .

13. كمال عبد المجيد زيتون، التدريس ونماذجه ومهاراته ، دار الكتب، القاهرة.

14. محمد سيد علي، إتجاهات وتطبيقات الحديثة في المناهج وطرق التدريس.ط2011،1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.

15. محمد عبد السلام، إستراتجيات التعلم النشط، مكتبة نور، الجزائر ، 2021.

16. مفيد أحمد أبو موسى، التعليم المدمج بين التعليم التقليدي والإلكتروني، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع

17. ابن منظور، لسان العرب ،ج2، دار الكتب بيروت، ط1.

18. وليد أحمد جابر ، طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبياتها التربوية، ط6، 2014،دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان ، الأردن.

المجلات:

1. طرق التدريس قديما وحديثا ، دراسة نظرية، ملحقة مجلة الجامعة العراقية.

2. مجلة الأدب واللغات ، العدد 4جوان 2016، المفهوم والنشأة والتطور.

3. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم بواقي، المجلد، العدد1مارس 2020

4. لامية حمزة جامعة أبو القاسم الله، الجزائر، إدماج في الوثائق التربوية وتمثلات كتاب التلاميذ، دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط2010،1م،1430هـ.

5. إيناس عبد الرزاق علي، سرى طه ياسين ،كلية التربية للبنات.

6. بشير ابربر، تعلمية الخطاب العلمي مجلة التواصل، جامعة عنابة.

الوثائق التربوية:

1. المعهد الوطني لتكوين التربية لتحسين مستواهم وزارة التربية الوطنية، دراسة الوضعيات التربوية.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

شكر

إهداء

مقدمة .....أ

مدخل.مفاهيم حول التعليمية 5

الفصل الأول :العملية التعليمية..... 11

المبحث الأول: تعريف التعليم..... 12

المبحث الثاني: طرائق تقليدية وطرائق حديثة 23

الفصل الثاني :الطرائق النشطة 32

المبحث الأول الطريقة النشطة ، مؤسسها، مبادئها. 33

المبحث الثاني: سلبيات وإيجابيات وآثار الطرائق النشطة 42

الفصل الثالث :أثر الطرائق النشطة على نشاط الإدماج اللغوي 47

المبحث الأول: تقنيات بناء وحدات التعلمية من خلال مستوى الإبتدائي 48

المبحث الثاني: كيفية الاستفادة من الوضعيات المستهدفة: 59

المبحث الثالث: نماذج الإدماج من خلال المستوى الثانوي: 69

خاتمة: 74

قائمة المصادر والمراجع 77

ملخص :

تتناول هذه الدراسة جانب من الجوانب التعليمية ،حيث ترتكز بالضرورة على تبني عملية الإدماج، ويعتبر الإدماج المكون الأساسي والرئيسي لكل أنظمة التعليم حيث يمكن أن تستعمل التقديرات في المدارس لمراقبة نظم التعليم من أجل المحاسبة العامة ، وتساعد على تحسين المناهج وتمكن من إنتاج فعالية التعليم ، والممارسات التعليمية ودرجة إنجاز الطالب ،لذلك يجب على المنظومة التربوية الجزائرية مراعاة النقائص الموجودة في عملية التعليم وإقامة حلول ، حيث تنقسم هذه الدراسة إلى مقدمة وأبواب وخاتمة ، أما المقدمة هي تمهيد للموضوع الذي تطرقنا إليه وطرح الإشكالية المتعلقة به ، أما العرض فهو عبارة عن فصول ومباحث مرتبطة ،وفي الأخير الخاتمة وهي عبارة عن مجموعة من النتائج التي توصلنا إليها من خلال بحثنا .

الكلمات المفتاحية :نشاط الإدماج ، التلقي ، الطرائق النشطة ، المعلم ، المتعلم ، المعرفة

Summary:

This study deals with an aspect of the educational aspects, as it is necessarily based on adopting the integration process, and integration is considered the basic and main component of all education systems, as estimates can be used in schools to monitor education systems for public accountability, and help to improve the curricula and enable the production of effective Education, educational practices and the degree of achievement of the student, so the Algerian educational system must take into account the shortcomings in the education process and establish solutions, as this study is divided into an introduction, chapters and a conclusion. It consists of chapters and related topics, and finally the conclusion, which is a set of results that we reached through our research.

Keywords: integration activity, reception, active modalities, teacher, learner, knowledge